ثقافة المعلومات وتصور تربوى إسلامى مقترح لتنميتها لدى طلاب كلية التربية لدعم تعلمهم مدى الحياة

إعداد

د/ أحمدعبدالرسول محمد مصطفى

مدرس التربية الإسلامية

كلية التربية بالدقهلية– جامعة الأزهر

ثقافة المعلومات وتصور تربوى إسلامى مقترح لتنميتها لدى طلاب كلية التربية لدعم تعلمهم مدى الحياة

أحمدعبدالرسول محمد مصطفى

قسم التربية الإسلامية، كلية التربية بالدقهلية، جامعة الأزهر

البريد الالكتروني: **ahmedmostafa. e20@azhar.edu.eg**

الملخص:

سعت هذه الدراسة إلى تحليل واقع ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر والتعرف على مدى توافر مهارات ثقافة المعلومات لديهم، وقدرتهم على تحديد احتياجاتهم من المعلومات والصعوبات التى تواجههم عند البحث عن المعلومات ، للوقوف على نقاط الضعف و تقديم تصور تربوى إسلامى مقترح لتنمية مهارات ثقافة المعلومات لديهم لدعم التعلم مدى الحياة، بالاعتماد على المنهج الوصفى التحليلى بجمع البيانات وتبويبها ، ومعالجة وتحليل المعلومات التي تم جمعهامن مجتمع عينة الدراسة باستخدام الاستبانة كونهاأداة لجمع البيانات ، وأظهرت الدراسة ضعف مهارات تحديد درجة أهمية المعلومات لدي الطلاب، وضعف المعرفة بمعايير اختيار مصادر المعلومات لديهم ، كما أظهرت الدراسة مواجهة الطلاب للعديد من الصعوبات فى الحصول على المعلومات، وقدمت الدراسة تصورا مقترحا من المنظور التربوى الإسلامى لتنمية ثقافة المعلومات لدى الطلاب لدعم التعلم مدى الحياة.

الكلمات المفتاحية: ثقافة، المعلومات، التربية الإسلامية، التعلم مدى الحياة .

Information Literacy and a proposed Islamic educational vision for its development among students of the College of Education to support their lifelong learning.

Ahmed Abdul Rasoul Mohamed Mustafa,

Islamic Education Department, Faculty of Education in Al- Dakahlia, Al-Azhar University.

Email: ahmedmostafa. e20@azhar.edu.eg

Abstract:

This study sought to analyze the reality of information literacy among students of the Faculty of Education in Dakahlia, Al-Azhar University, to identify the availability of information Literacy skills for them, and their ability to identify their information needs and the difficulties they face when searching for information, to identify weaknesses and present a proposed Islamic educational vision for skills development. They have an information literacy to support lifelong learning, relying on the descriptive analytical approach to collect and tabulate data, and to process and analyze the information collected from the study sample population using the questionnaire as a data collection tool. The study showed weak skills to determine the degree of importance of information among students, and poor knowledge of the criteria for selecting their sources of information, The study also showed that students face many difficulties in obtaining information. The study presented a proposed vision from the Islamic educational perspective to develop the information literacy among students to support lifelong learning.

Keywords: Literacy, information, Islamic education, lifelong learning.

مقدمة:

يعدالتعامل مع الكم الهائل من المعلومات وتنوع أشكالها وصورها من أبرز التحديات التى تواجه المجتمع المعاصر ،ومع بروز التقنيات الحديثة أصبحت عملية نقل المعلومات والحصول عليها من الأمور المتاحة للجميع وبسرعة فائقة ، كما أصبح من غير الممكن وضع القيود والحواجز أمام تدفق المعلومات لكل من يطلبها أو يسعى للحصول عليها ،وأصبح العالم بمثابة قرية صغيرة يتفاعل بعضه مع البعض الآخر،وانعكس ذلك على انتقال المعلومات من مكان لآخر بوتيرة أسرع،ولايحتاج إلى إذن أحد .

ويمكن أن تلعب التقنيات الحديثة الدور الإيجابى فى عملية نقل وتصدير الأفكار والمعلومات والمفاهيم إلى الآخر، والثقافة الإسلامية بما تحمله من رسالة سامية لكل الناس ،فى كل زمان ومكان ،وبما تتميز به من سمات وخصائص قادرة على استيعاب التطورات والمستجدات العصرية، ومن ثم فهي بحاجة إلى توظيف هذه التقنيات السريعة لنقل المعلومات، ونشر ما نمتلك من أفكار وثقافات ومعلومات إلى الآخر،بدلا عن استيراد الأفكار والمعلومات التى تؤدى إلى الذوبان فى ثقافة الآخر، أو زعزعة الثقة فى الثقافة والمبادئ والقيم الإسلامية ممايهئ الفرصة لانتشار روح الانهزامية فى نفوس أفراد المجتمع المسلم .

وفى ظل التطور الهائل للتقنيات التى تشهده المجتمعات فى الوقت الراهن زاد الاهتمام بثقافة المعلومات ، نظراً لتعدد مصادر الحصول على المعلومات ، وتوافر المعلومات التى تفتقد للدقة والمصداقية ،بصورة أدت إلى شيوع التعقيد فى البيئة المعلوماتية الحالية ،كما أصبح الفرد يعانى من تعددالبدائل والخيارات التى تتعلق بحصوله على المعلومات سواء على المستوى التعليمى أو المهنى أو الشخصي،مما يستلزم معه إلمام واكتساب الأفراد للمهارات التى تساعدهم على حسن اختيار المناسب من المعلومات من أجل تعزيز البناء المعرفي والثقافي للفرد.

وعلى الرغم من الارتباط الكبير بين مفهومي ثقافة المعلومات ،وتكنولوجيا المعلومات إلا أنهما يختلفان من حيث التأثير، فتأثير ثقافة المعلومات أوسع نطاقا من مفهوم تكنولوجيا المعلومات ،لأنها تركز على المعلومات من حيث الأساس والأصالة وآثارها الاجتماعية والاقتصادية ،أما تركيز تكنولوجيا المعلومات ينصب حول امتلاك الفرد للمهارات اللازمة للتعامل مع البرمجيات والتطبيقات وشبكات الاتصال.

ومما يميز ثقافة المعلومات عن تكنولوجيا المعلومات اشتمالها على المهارات المرتبطة بتحديد مصدر ونوعية المعلومات ،وتقييم المعلومات والحكم عليها والتحليل والنقد لها ،فالفارق بين ثقافة المعلومات وتكنولوجيا المعلومات ،أن ثقافة المعلومات لاتقف عند اكتساب مهارات التعامل التقنى ،بل تتعدى ذلك إلى مهارات التفكيروالتحليل والنقد والتقييم للمعلومات .

مما سبق يتضح أن ثقافة المعلومات تعد ضرورة تربوية لا غنى عنها للتعلم مدى الحياة فى كل التخصصات والبيئات التعليمية وكافة مستويات التعليم ،نظراً للتحديات التى أفرزتها ثورة المعلومات والاتصال ، التى شكلت فيها التحديات المعلوماتية بأبعادها المختلفة ضرورة اعتماد ثقافة المعلومات فى التعليم على التعامل الأمثل مع هذا الكم الكبير من المعلومات فى كافة صوره وأشكاله .

مشكلة الدراسة :

يشهد العصر الحالى العديد من التحديات والمتغيرات فى كافة المجالات والتنامي المتزايد لوتيرة المكتشفات العلمية والتقدم التكنولوجى بصورة جعلت العصر الحالى يطلق عليه عصر المعلومات ،وأسهم ذلك فى التنبؤ بمزيد من التطورات والنتائج فى المستقبل ،الأمر الذى يستوجب التكيف مع المستجدات والمتطلبات العصرية مع الأخذ فى الاعتبار ضرورة المحافظة على الهوية والقيم الإسلامية.

وبالنظر إلى تأثير التغيرات الحادثة فى النواحى الثقافية والاجتماعية والتربوية نلمس آثارها فى شتى جوانب الحياة ،مما يتطلب مراجعة نظام التربية وأساليب التعليم التى تمارس فى المؤسسات التعليمية ،لأن هذه التغيرات تفرض على التربية ضرورة تبني سياسة المواجهة والمواءمة والتكيف مع عصر المعلومات بوضع الخطط المستقبلية التى تتناسب مع الوتيرة المتسارعة لهذه المتغيرات.

ومما ترتب على ذلك زيادة الاهتمام بثقافة المعلومات خاصة مع التطور التقني الذى يشهده الواقع الحالى ،وفى ظل تزايد الكم المعلوماتي الذى دفع الأفراد لمواجهة ذلك ببدائل وخيارات متعددة تتعلق بأساليب الحصول على المعلومات على المستوى الدراسي أو المستوى المهني أو المستوى الشخصي ،ونظرا للتنوع الكبير فى أشكال مصادر المعلومات ،وانتشار معلومات قد تفتقد الدقة والمصداقية ،أدى ذلك إلى ضرورة إلمام الفرد بالمهارات التى تساعده على تحديد الاختيار المناسب من المعلومات ،مما يستوجب على الفرد الإلمام بثقافة المعلومات حتى يستطيع تحديد: لماذا ومتى وكيف يحصل على المناسب من المعلومات ؟ فضلا عن امتلاكه للتفكير الناقد للمعلومات المتاحة.

ومن هنا جاء الاهتمام بضرورة البحث عن المهارات والخبرات المعلوماتية التى تؤهل الفرد للتعامل بكفاءة وفاعلية مع مصادر المعلومات المتعددة، وتجعله قادرا على التوظيف الإيجابى لهذه المهارات فى التنمية العلمية والمعرفية فضلا عن توظيف هذه المهارات فى اتخاذ القرار السليم وحل المشكلات والتنبؤ بالمستقبل.

أسئلة الدراسة:

1- ما واقع ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر ؟

2- هل توجد فروق دالة احصائيا بين طلاب كلية التربية فى ثقافة المعلومات تعزى لمتغير التخصص،والفرقة الدراسية،ومكان الإقامة(ريف،حضر)؟

3- ما ملامح التصور التربوى الإسلامى المقترح لتنمية ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر؟

فروض الدراسة:

تحاول الدراسة التحقق من مدى قبول أو رفض الفروض التالية للإجابة عن تساؤلاتها:

1- لاتوجد ثقافة معلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر.

2-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر تعزى لمتغير الفرقة الدراسية.

3- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر تعزى لمتغير مكان الإقامة (ريف،حضر).

4- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر تعزى لمتغير التخصص.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها :

1- التعرف على مفهوم ثقافة المعلومات ودورها فى الإعداد التربوى للطالب.

2- توضيح مبادئ ثقافة المعلومات وفق المنظور التربوى الإسلامى.

3- التعرف على مستوى مهارات ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية.

4- تحديد السمات الأساسية للطالب المثقف معلوماتيا.

5- توضيح المفاهيم المتعلقة بثقافة المعلومات ،ومكوناتها ،ووقوف الطالب عليها فى ضوء التدفق السريع للمعلومات.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية مجتمع الدراسة وهم طلاب كلية التربية جامعة الأزهرباعتبارهم معلمي المستقبل ومنوط بهم نشر ثقافة المعلومات،وكذلك الفائدة الناتجة من إجراءهذه الدراسة التى يمكن أن تتمثل فى :

1- رفع مستوى ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية وضمان ملاءمتها لمتطلبات عصرالتدفق السريع للمعلومات.

2- إعداد طالب لديه مهارات ثقافة المعلومات تمكنه من التعامل مع المعلومات بصورة تتناسب مع المتطلبات المعاصرة.

3- معالجة الصعوبات التى تواجه طلاب كلية التربية ،التى تحول دون اكتساب الطلاب لثقافة المعلومات .

4- وضع تصورتربوى إسلامي مقترح لرفع مستوى ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية لتعزيز مفهوم التعلم الذاتى والتعلم مدى الحياة باعتبارهم معلمى المستقبل.

حدود الدراسة:

تتناول هذه الدراسة موضوع ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية فى إطار الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية : تركز الدراسة على قياس مدى توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر وذلك لتنميتها من منظور تربوى إسلامى.
- الحدودالمكانية :تستهدف الدراسة طلاب الفرقة الثانية والرابعة بكلية التربية بالدقهليةجامعة الأزهر.
- الحدود الزمانية: تم تجميع البيانات اللازمة للدراسة فى الفصل الدراسى الثانى من العام الجامعى 2022/2021م، وهى المدة التى استغرقها توزيع الاستبيانات على الطلاب عينة الدراسة وتلقى الردود وتحليلها.

مصطلحات الدراسة:

استخدم الباحث فى دراسته المصطلحات التالية:

1- ثقافة المعلومات :

لم يعد مصطلح ثقافة المعلومات يقتصر على المقدار الكمي للمعلومات الذى يمتلكه الفرد، بل يتسع ليشمل ما يتعلق بالمهارات والاتجاهات اللازمة للاستخدام الأمثل للمعلومات ، وقد تبلورت عدة تعريفات لثقافة المعلومات، لعل أهمها" أنها مجموعة القدرات المطلوبة التي تمكن الأفراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات(**Information needs**) في الوقت المناسب، و الوصول إلى هذه المعلومات و تقييمها و من ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة"(عزمى،2006، ص1).

وعرفت منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم ثقافة المعلومات بأنها "مجموعة من المهارات والاتجاهات والمعارف اللازمة لإدراك وقت الحاجة إلى المعلومات للمساعدة في حل مشكلة أو اتخاذ قرار، وكيفية التعبير عن تلك المعلومات المطلوبة بمصطلحات ولغة قابلة للبحث، ثم البحث بكفاءة عن المعلومات واستعادتها، وتفسيرها، وفهمها، وتنظيمها، وتقييم مصداقيتها،وتقييم مدى ملاءمتها ، وأهميتها، والقدرة على إبلاغها للآخرين إذا لزم الأمر، ثم الاستفادة منها لتحقيق الهدف(**Horton ,2008,p53**)."

كما تعرف ثقافة المعلومات بأنها" مجموعة من القدرات التي تتطلب من الأفراد معرفة الوقت الذي يحتاج فيه إلى المعلومات، والقدرة على تحديد مصدر الحصول عليها، والتقويم والاستخدام الفعال للمعلومات اللازمة "(**American Library Association,1989**)

وفى ضوء ذلك يمكن للباحث أن يعرف مصطلح ثقافة المعلومات اجرائيا بأنها المعارف والمهارات والأدوات والاتجاهات التي يجب توافرها لدى الفرد للتعامل بإيجابية مع المعلومات، والتوظيف الأمثل لها في حل ما يواجهه من أزمات ومشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

2- التعلم مدى الحياة:

يعرف التعلم مدى الحياة بأنه "ذلك التعلم الذى يرفع من مستوى المعرفة والتنافس من خلال أنشطة التعلم مدى مراحل الحياة الذى يحقق التطور الشخصي والاجتماعي والمهني"(بوحجى،2014، 22)، كمايعرف التعلم مدى الحياة بأنه" رحلة تنمية قدرة الإنسان الكامنة من خلال عملية مساندة مستمرة تحفز الأفراد وتمكنهم من اكتساب المعارف والقيم والمهارات والفهم الذى يحتاجون إليها طيلة مراحل حياتهم ،وبالتالى امكانية تطبيق تلك المعارف بثقة وابداع فى جميع الأدوار والظروف والبيئات"(بوحجى،2014، 31)

وفى ضوء ذلك يمكن للباحث أن يعرف التعليم مدى الحياة بأنه ذلك التعليم الذى يهتم بتوفير فرص تعلم للفرد طوال حياته لمختلف الأغراض والمراحل والأعمال.

3- التصور المقترح :

يعد التصور المقترح خطة مستقبلية يتم تطويرها وفقا للنتائج التى تكشف عنها الدراسة بغرض رفع مستوى ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية من منظور تربوى إسلامى.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لكونه يعتمد على دراسة واقع الظاهرة ووصفها، بجمع البيانات عنها وتبويبها، ومعالجة وتحليل المعلومات التي تم جمعها، قبيل استخلاص النتائج. والمنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الذي يعتمد "على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبّر عنها كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة،أوحجمها،أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى"(المشوخى،2002م،ص17)، ويرى عبدالحميد وآخر أن المنهج الوصفي يقوم على "جمع البيانات وتحليلها واستخراج الاستنتاجات منها ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث "(جابر عبدالحميد وآخر،1986م، 136) ، كمايرى العساف أن المنهج الوصفي "يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها"(العساف ،1427هـ ،ص191)

الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية:

1- دراسة العجيزى،(2008:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر المهارات المعلوماتية لدى طالب المرحلة الجامعية الأولى فى جامعة الإسكندرية وجامعة 6 اكتوبر والصعوبات التى تواجههم عند البحث عن المعلومات. هدفت الدراسة إلى تحليل واقع استخدام الطالب للمعلومات ومدى توافر المهارات المعلوماتية لديهم .

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الدراسة ومدى الصعوبات التى تواجه الطالب فى تحديد المعلومات .

- اعتماد طالب كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية على مكتبة الكلية بنسبة أقل عن طلاب العلوم البحتة والتطبيقية .

- شعور طالب كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية بالرضا عن مصادر المعلومات المتوافرة بالمكتبات الجامعية عن طلاب العلوم البحتة والتطبيقية.

2- دراسة العمودي والسلمي،(2008):

هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية واضحة لطبيعة ثقافة المعلومات ، وتحديد هويتها، ودراسة مستواها في المجتمع الأكاديمي من خلال تحديد مظاهرها ومهاراتها لدى الطالبات.

كماهدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات البحثية التي تواجه الطالبات عند البحث عن المعلومات، ودور المكتبة الأكاديمية بالجامعة في دعم وتنمية الثقافة المعلوماتية لدى الباحثات.

وكشفت الدراسة عن مدى توفر مهارة تحديد الحاجة للمعلومات، ومهارة تقييم واستخدام المعلومات بشكل واضح لدى عينة الدراسة.

كما أظهرت الدراسة افتقار غالبية الطالبات للمهارات المكتبية والبحثية والتكنولوجية.

وتركزت أكثر الصعوبات التي تواجه الباحثات حول "مصادر المعلومات وطرق استخدامها واستخدام المكتبة وخدماتها وإمكانياتها، مما يقتضي ضرورة إعداد برامج موحدة لتعليم الطالبات على أسس علمية سليمة.

3- دراسة الحمود،(2010):

تهدف الدراسة إلى البحث عن واقع الوعي الثقافى والمعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلبة فى كلية التربية الأساسية جامعة الكويت ،وتحديد المهارات لدى المجتمع الأكاديمي،وتحديدالمشاكل والمعوقات التى تعترض البحث عن المعلومات ،ودور مكتبة الكلية وعمادة المكتبات فى دعم البحث العلمى.

أظهرت نتائج الدراسة وجود الحاجة إلى المعلومات وأسبابها ،وبينت الدراسة أن هناك نقصا فى مهارات تحديد طرق البحث عن المعلومات بسبب نقص الخدمات المقدمة من مكتبة الكلية،وهناك صعوبات تعترض عينة الدراسة فى الحصول على المعلومات تتمثل فى التعامل مع تكنولوجيا المعلومات وصعوبة التعامل مع مصادر المعلومات باللغات الأجنبية.

4- دراسة الشوابكة،(2012):

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحوثقافة المعلومات :مساق المكتبة ومهارات استخدامها ومعرفة ما إذا كان لمتغيرات الجنس ، والتخصص، والمستوى الدراسى أثر فى هذه الاتجاهات.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليهاهذه الدراسة

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للمستجيبين فى جميع مجالات الدراسة ترجع للتخصص.

- توجد فروق فى مجال الاتجاهات نحو مكتبة الجامعة ترجع للمستوى الدراسى ولصالح طلبة السنة الثانية ولصالح للتخصص.

- توجد فروق فى مجال الاتجاهات نحو طريقة عرض المحتوى ترجع إلى الجنس ولصالح الذكور.

5- دراسة العبيدى ،(2014):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الثقافة المعلوماتية بجامعة عمر المختار ومدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والكشف عن سبل رفع كفاءة الثقافة المعلوماتية للمجتمع الجامعى

ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة النتائج التالية :

- عدم توافر المصادر الإلكترونية التى تفي بالمتطلبات البحثية ،

- قلة خدمة المعلومات المقدمة من مكتبات الجامعة حيث تقتصر فقط على خدمات الإعارة بينما تقل الخدمات الأخرى .

- نقص المعرفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات

- قلة عقد الدورات التدريبية لتنمية الثقافة المعلوماتية .

- تنمية ثقافة المعلومات على أنه هدف استراتيجي يتوقف عليه تحقيق النجاح فى مختلف نواحى الحياة

6- دراسة الشهري،) 2015):

هدفت الدراسة لمعرفة مستوى الثقافة المعلوماتية لدى طلاب كلية الطب وطالباتها بجامعة الملك سعود ،وتحديد الأدوار المطلوبة من الجامعة لتحقيق برامج الثقافة المعلوماتية ،والبرامج المطروحة فى كلية الطب والمتطلبات اللازمة لتحقيق الثقافة المعلوماتية ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها مايأتى :

- تنوع أعمار المشاركين فى الدراسة ،واختلاف مستوياتهم الدراسية ،حيث اتضح أن لديهم درجة عالية فى إتقان اللغة الإنجليزية من ضمن ست مهارات أخرى.

- تتبنى كلية الطب برامج الثقافة المعلوماتية من خلال دعم التعلم الذاتي للطلاب ، وأن لديهم مكتبة تضم مصادر مختلفة للمعلومات .

-قدرة طلاب كلية الطب وطالباتها على مواكبة التغيرات العلمية ،وقدرتهم كذلك على استخدام التقنية فى البحث عن المعلومات بشكل علمى .

- هناك صعوبات تواجه تحقيق الثقافة المعلوماتية مثل:تدفق المعلومات وتوسعها،وعدم وجود متخصصين قادرين على مواجهة تلك التحديات .

7- دراسة عماشة،)2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجة من المعلومات ،وأسلوب البحث عنها لدى طلاب الدراسات العليا ،والوقوف على المستوى المعرفي للطلاب ،وتقييم الوعي المعلوماتي لديهم ،والتعرف على المهارات الأساسية المتوفرة لديهم ،ودور أعضاء هيئة التدريس فى اكساب الطلاب للوعي المعلوماتي

،والتعرف على مدى إلمام الطلاب بالمقررات الدراسية ،وحصر المعوقات التى تواجه الطلاب فى الحصول على المعلومات .

8- دراسة بن زينب فاطمة ،) 2020) :

تهدف الدراسة الكشف عن مستوى ثقافة المعلومات ووعى الباحثين بهامن خلال امتلاك القدرات والمهارات اللازمة لتوظيفه وممارسته ممارسة علمية وتطبيقية ،نشر مفهوم ثقافة المعلومات فى الأوساط الأكاديمية ودمجه فى المناهج والمقررات الدراسية .

- كشفت الدراسة عن توافر مهارات التفاعل والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتطبيقات الانترنت بصورة مرتفعة.

- أظهرت نتائج الدراسة أن ثقافة المعلومات تعني بالدرجة الأولى القدرة على تحديد مصادر المعلومات بكافة أشكالها.

- ثقافة المعلومات تشمل مجموعة من المهارات والكفاءات المعلوماتية بما فيها التحكم الجيد للبيئة والأنظمة المعلوماتية والتقييم النقدي.

-أظهرت الدراسة التحديات التى تواجه الجامعات فى تنمية ثقافة المعلومات .

ب- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة ترافس ، تيفاني،(2011):

سعت الدراسة إلى التعرف على واقع الوعي المعلوماتي لدى مجموعة من طلاب الجامعات الذين تخرجوا وانخرطوا فى سوق العمل وتأثير برامج الوعي المعلوماتي الرسمية التى تعلموها أثناء الدراسة الجامعية على اتخاذ القرار والإنتاجية فى مكان العمل ؛ وفحص العوامل المختلفة التى قد تسهم فى تنميةالوعى المعلوماتى لديهم اعتماداً على خبراتهم السابقة.

2- دراسة خالد،(2013):

تناولت الدراسة العلاقة بين مهارات الوعي المعلوماتي والسمات الشخصية والمتغيرات الأكاديمية لدى طلاب جامعة البنجاب فى لاهور بباكستان ، تشير نتائج الدراسة إلى أن طلاب العينة كانوا أكثر دراية ومعرفة باستخدام الحاسب وخدمات الإنترنت ذات الصلة ، وأقل معرفة بالبحث عن المعلومات المتخصصة ، كما توجد علاقة بين متغيرات الجنس ، المستوى الدراسي ، الخلفية الاجتماعية ، إجادة اللغة الإنجليزية، وامتلاك حاسب فى المنزل) والوعي المعلوماتي لديهم.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى ضرورة إعداد برنامج للوعي المعلوماتي فى الجامعات.

- التعقيب على الدراسات السابقة :

لم يجد الباحث دراسات سابقة تناولت موضوع ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تشخيص المشكلة، ومعالجتها ، كمااستفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري، وتحديد جوانب مشكلة الدراسة وأدوات الدراسة بشكل دقيق،واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة،وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بوضع تصور تربوى إسلامى مقترح

لتنمية ثقافة المعلومات لدى الطلاب اعتمادا على تشخيص واقع ثقافة المعلومات لديهم ،ومن خلال إدراج مقرردراسى مقترح ضمن المقررات الدراسية لتنمية ثقافة المعلومات .

الإطار النظرى للدراسة:

يمر العالم في الوقت الراهن بالعديد من التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، ولعل السبب الرئيس فى ذلك التغير هو التطورات الحادثة فى تكنولوجيا المعلومات، والنمو المتزايد لحجم المعلومات، مما أدى إلى حدوث تغيرات عديدة في أنماط الحياة، وطريقة العمل في مختلف ميادين الحياة، مما جعل المعلومات والمعرفة العلمية التي تنشرها تكنولوجيا المعلومات ضرورة ملحة، وذات أهمية كبيرة في حياة البشرية.

ولقد أدركت المجتمعات قيمة ثقافة المعلومات كأحد متطلبات التعلم مدى الحياة ، وكان ذلك الدافع وراء اهتمام الدول المتقدمة بمصادر المعلومات كونها السبيل لتحقيق الرقي والتقدم فى شتى مناحي الحياة،وفى المقابل فإن إهمال التخطيط السليم وعدم التوظيف الإيجابى للمعلومات كان من الأسباب التى أدت إلى عدم الاستفادة من مصادر المعلومات المتوفرة لدى أغلب الدول النامية.

ومن المؤكد أن التربية ليست بمعزل عن التغيرات السائدة فى المجتمع فهى تؤثروتتأثر بما هو سائد فى المجتمع، كما أنها بحكم دورها وطبيعتها أكثر جوانب المجتمع عرضة للتغير، ومن هذا المنطلق فان المتغيرات التي صاحبت عصر المعلومات ستحدث بالضرورة تغييرات فى منظومة التربية بما تشمله من فلسفة ومناهج،وأساليب تربوية ترمي إلى تحقيق غايات أساسية تتمثل فى :إكساب المعرفة ،والتكيف مع المجتمع ،وتنمية الذات والقدرات الشخصية ،أضف إلى ذلك الإعداد التربوي للفرد لمواجهة مطالب الحياة،تتوافق هذه الغايات مع الوارد فى تقرير اليونسكو(التعلم ذلك الكنز المكنون) وهى:(تعلم لتعرف ،تعلم لتعمل ،تعلم لتكون ،تعلم لتشارك).

وتقاس فاعلية الفرد فى ضوء متطلبات التربية مدى الحياة بتعدد المهارات ،والقدرة على التعلم المستمر، وسرعة التكيف والتوافق مع المتغيرات الحديثة الناتجة عن الثورة التكنولوجية ،التى أثرت بشكل كبير على المجتمع والنظم الثقافية السائدة فيه ،وبهذا أصبح الفرد والمجتمع أمام مهام جديدة يأتى فى مقدمتها التقييم والنقد والتمييز من أجل الوصول إلى البدائل الواعية فى أنظمة التعليم والثقافة، ومواجهة سلبيات الجمود والانعزال عن مسايرة روح العصر بدعوى المحافظة على الذات .

أولا- ثقافة المعلومات و التعلم مدى الحياة:

التعلم مدى الحياة من المبادئ التربوية التى حث عليها الإسلام ، وقد أمر الله عزوجل نبيه صلى الله عليه وسلم، بالزيادة في طلب العلم والاستمرار فى طلبه، فقال" وقل رب زدني علما"(طه:114)، كما بين النبي ﷺ فضل الاستدامة في طلب التعلم فقال:"من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع"(الترمذى، ج2، 108).

وبالبحث عن التعلم مدى الحياة وجد أن الفكر التربوى الإسلامى يعد التعلم مدى الحياة جزءاً لا يتجزأ من الثقافة والهوية والتربية الإسلامية،فالمداومة على طلب العلم والمعرفة مبدأ إسلامى أصيل ، فالإنسان يولد وهو لا يعلم شيئا، ثم لا يزال يحصل على المعلومات ويتعلم على امتداد عمره ،قال تعالى"وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ

وَالْأَفْئِدَةَ "(النحل: 78)،وقد روى عن علي بن أبي طالب أنه قال: "لاتقسروا أولادكم على آدابكم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم "(ابن أبى الحديد،ج20،267)

(ولقد ألَّف الزرنوجي المتوفى سنة (591 ه) كتابه "تعليم المتعلم طريق التعلم" ليدل عنوانه على ما تنادي به النظريات الحديثة من تعليم المتعلم كيف يتعلم، فالأصل في التعلم عند الإمام الزرنوجي أن يتعرف المتعلم طرق وأساليب التعلم ليصبح معلم نفسه،ولا شك أن المتعلم إذا اكتسب منهجية التعلم وطرقه، سوف يساعده ذلك على التعلم مدى الحياة وبشكل فعال.

كما دعا "ابن مسكويه"، و"ابن الطفيل" إلى ترك المتعلم يتعلم من خلال تفاعله مع البيئة الطبيعية، لأن هذا التفاعل يؤدي إلى اكتساب المتعلم خبرات عميقة وطويلة الأثر، مما يتيح مجالاً للمتعلم للاحتفاظ بها لمدة أطول).(الردادى،2019، 3).

ويتميز التعلم مدى الحياة بخصائص يأتى فى مقدمتها اكساب الأفراد المعلومات حول العديد من المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والعلمية ،كما يعزز من قدرات الفرد المعرفية القائمة على التحليل المنطقي بدعم مهاراته المرتبطة بالحفظ والفهم ،كما يزيد من الثقة بالنفس عند الأفراد ،ويساعدهم على المحافظة على الاستمرار بالتطور العلمي والاطلاع على أحدث المستجدات العلمية ،ويشجع على تعزيز دور المشاركة الاجتماعية عند المتعلم والإسهام فى التنمية المجتمعية ،والتواصل العلمى مع غيره من المتعلمين الآخرين، والتبادل المعلوماتي بينهم فى مختلف المجالات التعليمية.

ويرتكز التعلم مدى الحياة على أسس ثابتة ومنطلقات لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة للفرد والمجتمع فى عصر المعلومات ، هذه الأسس تحمل الأهداف التربوية التى يسعى التعلم مدى الحياة لتحقيقها وهى الحصول على المعلومات والمعارف والخبرات التعليمية دون ربطها بسن محددة أو فترة زمنية معينة أو مرحلة من المراحل الدراسية أو مكان من الأماكن المخصصة للتعليم، وهذه الأهداف التربوية اشتمل عليها تقرير اليونسكو ، وهي: (تَعلَّم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم لتكون، تعلم لتشارِك الآخرين" ونوضحها على النحوالتالى:

أ- التعلم للمعرفة: ركز التعليم في الماضي على (ماذا تعرف؟)، لا (كيف تعرف؟)، ومع ظاهرة الانفجار المعرفي أصبحت الأولوية لكيفية الحصول على المعرفة، وكيفية إتقان أدوات التعامل معها، والفهم لكيفية التعامل مع تراكم المعلومات، وتكامل المعرفة، واتساع نطاقها، واستدامة اكتسابها، وتنمية المهارات العقلية، فالمعرفة التي يبذل الفرد جهدًا ونشاطًا في سبيل الحصول عليها هي التي تُحدث التعلم الحقيقي.

ب- التعلم للعمل: تسعى هذه الغاية التربوية إلى تأهيل الفرد وتدريبه لتلبية مطالب المجتمع؛ من خلال التعامل مع عالم الواقع، والعالم الافتراضي، كذلك تعدد أطوار العمل؛ كالعمل عن بُعد، والعمل الجماعي، والعمل أثناء التنقل والحركة.

جـ- التعلم لتكون: تعمل هذه الغاية لتنمية الفرد بدنيا وذهنيا ووجدانيا وروحيا؛ وذلك من خلال إضفاء الطابع الشخصي للمتعلم في الجوانب العملية التعليمية، وتنمية ملكة التحكم في الأمور، وتنمية الشعور بالمسئولية الفردية، وسرعة اكتساب المهارات للصغار، وتنمية الإبداع والخيال.

د- التعلم للمشاركة: أدى عصر المعلومات إلى توسيع بيئة حياة الإنسان، مِن بيئة محلية إلى بيئة عالمية، ويتطلب هذا تغييرًا في التوجهات التربوية والإدارية، ومن أهمها: إدخال اللغة الإنجليزية مع الاهتمام الكبير باللغة العربية، وتعزيز مفهوم التفكير، واستخدام التكنولوجيا أساساً في التعليم، وتطوير المناهج والوسائل التعليمية" (ماس)،2006 ،14).

والتربية قبيل عصر المعلومات كان يغلب عليها الطابع الكمي بتربية أعداد كبيرة من الطلاب مع ضعف فى الاهتمام بتنمية قدرات ومهارات الطلاب ، أما في القرن الحادي والعشرين فأصبح اهتمام التربية بالسعي إلى اكتشاف الموهوبين وتنمية قدراتهم، وذلك بتقديم برامج تعليم متنوعة تتوافق مع قدرات ومواهب الطلاب تهدف إلى تنمية الابداع والابتكار بتعليم الطلاب كيف يتعلمون بطريقتهم الخاصة اعتمادا على الذات، وكيف يكتسبون المعلومات المناسبة بأنفسهم، وضرورة تعليمهم سبل تطوير معارفهم وقدراتهم.

فلم يعد هدف التربية ينصب حول التحصيل المعرفي، ولم تعد المعرفة هدفا في حد ذاته، بل الأهم من تحصيلها هو كيفية الحصول عليها والوصول إلى مصادرها الأصلية وتوظيفها في حل المشكلات، وكيفية إتقان أدوات التعامل معها، فلا اكتمال للمعلومات إلا باستيعابها وتعميقها وتوظيفها.

ولذا ينبغي أن لا نقف أمام هذا الكم الهائل من المعلومات موقف المستقبل لها دون أن يكون لدينا ثقافة التعامل مع المعلومات ، وأن تكون ثقافة المعلومات من المحاور الرئيسة فى المؤسسات التعليمية، وفى كل المراحل للتعامل مع مصادر المعلومات المتعددة ،وأساساًيؤهل الفرد للتعلم الذاتي والتعليم المستمر مدى الحياة واكتساب المهارات الضرورية للقيام بذلك ،وذلك لعدة أسباب منها:"

- أن فترة الدراسة فى المدرسة التقليدية مهما طال أمدها لاتكفى – فى زمن سريع التغير كهذا الذى نعيش فيه لنيل ما يحتاج إليه من مفاهيم ومعارف...،فالمتعلم يحتاج أن يتابع الدراسة فى كل فترة من فترات حياته ليواكب عصره ويلاحق مظاهر التغير فيه .

- أن التربية التقليدية تحكمها فلسفة قائمة على تقسيم الحياة مرحلتين:مرحلة إعداد واستعداد بزمن محدد،ومرحلة عمل وتنفيذ تلها وتترتب عليها ،ولكن الحياة الإنسانية فى طبيعتها ليست هكذا ، فقد يقضى على عبقري بالفشل لأن فترة الإعداد والاستعداد لم تكن كافية لاظهار نبوغه وعبقريته ، ومن ناحية أخرى قد لاتحمل المرحلة الأولى غناءً علمياً فى مواجهة التطور العلمي فى المرحلة الثانية ،ومن ثم يحتاج الأمر إلى إعداد واستعداد جديدين متجددين.

- أن التربية التقليدية بامتحاناتها ونظم الدراسة فيها تجعل المتعلمين فريقين ،ناجح يزهو بنجاحه وفاشل يحاول أن يثبت وجوده ،ومن ثم يشتد الصراع بينهما فى غير ماينفع الفرد والمجتمع ،ولكن فى ظل التربية مدى الحياة كل المتعلمين فاشلون ناجحون فى آن واحد ،حيث مواقف الحياة كثيرة وجديدة ومتغيرة ،ومن ينجح فى موقف قد يفشل فى الآخر والعكس بالعكس ،ومن هنا يتاح للمواهب أن تظهر بما يتوافق مع الحاجات المجتمعية ".(قورة،1986،ص ص 8 ،9)

مماسبق يبدو دور التعلم مدى الحياة وأثره فى التقدم والتطور المجتمعي،لأنه متى توقف الإنسان عن زيادة رصيده المعلوماتى، واكتفى بحصوله على المؤهل العلمى دون المتابعة والتطوير والتنمية العلمية يصبح الإنسان بذلك سببا من أسباب تخلف المجتمع عن ركب التقدم الحضارى.

ثانيا: أهمية ثقافة المعلومات والحاجة إليها:

حظى العلم والمعرفة بأهمية ومكانة كبيرة فى الإسلام ،فهو سبيل نشرالثقافة والوعي وتنمية التفكير ،ومما يبرز تقدير الإسلام للعلم والمعرفة أن أول آية نزلت من القرآن ، تأمر بالقراءة التي هي مفتاح العلم،والسعي الدائم فى جمع المعلومات والسير فى طريق تحصيلها،وتحمل الإنسان لمسئولياته العقلية التى توجب عليه الطلب الدائم للعلم والمعرفة، قال تعالى"اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم ، الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم "(العلق :5:1)، فالحصول على المعلومات والقدرة على توظيفها يمكن الأفراد من تحسين أدائهم العلمي والمهنى بصورة تحقق لهم القدرة على مواكبة المستجدات والإسهام الفاعل فى مجتمع المعلومات.

ولقداهتمت التربية الإسلامية بثقافة المعلومات لدى أفراد المجتمع من خلال تربية المسلم على تجنب مصادر المعلومات المجهولة وغير الموثوق فيها ، قال تعالى"ولاتقف ماليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا)(الإسراء:36)،كما دعت التربية الإسلامية إلى البحث عن الحقائق فى نطاق مصادرها ،والرجوع فى الحصول على المعلومات إلى ذوى الاختصاص قال تعالى "فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون"(النحل :43)،كما دعت إلى منع تداول المعلومات قبل الدراسة والتحقيق من قبل أهل الاختصاص العلمي والخبراء فى المجال ،قال تعالى" وإذا جاءهم أمر من الأمن أوالخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا "(النساء :53)،كما حذرنا النبى ﷺ من نشر المعلومات دون التحري والتدقيق، والتى قد تكون سببا فى وقوع المحظورات، أو تكون سببا فى حدوث فساد فى المجتمع، واعتبر ذلك من باب المشاركة فى نشرالأكاذيب والشائعات، فقال ﷺ "كَفَى بِالْمَرْءِ كذبا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ"(مسلم،،1991 ، ج 1،11، ح ر5)

ونظرًا لأهمية المعلومات في حياة الأفراد والمجتمعات، ودورها الأساسي في صنع الفارق بين مجتمع وآخر، والدور الذي لعبته التكنولوجيا في تنوع مصادرها، فقد ظهر مفهوم ثقافة المعلومات Information Literacy، وتطورت أبعاده ومحاوره، وتركزت الجهود نحو تنميته في كافة المجتمعات، من خلال التربية ومؤسساتها المتنوعة، خاصة الأسرة والمدرسة، فالمعلومات هي الطريق نحو بناء أجيال جديدة، لديها القدرة على توظيفها في إنتاج المعرفة، والاستفادة منها في تطوير حياتها، وتطوير حياة مجتمعاتها، فبدون المعلومات ستكون مجتمعاتنا عاجزة أمام تحدياتها ومشكلاتها، فالأمر ليس فقط قاصرًا على إتاحة أجهزة وتقنيات، بل لابد من توفر ثقافة تستوعب الأجهزة والتقنيات والمعلومات المتاحة، ثقافة تتضمن مفاهيم ومهارات وقيم مرتبطة بالحصول على المعلومات وتنظيمها، وتوظيفها في إنتاج معرفة فعالة، وقادرة على جذب المجتمعات نحو المستقبل المنشود". (صالح ،2020م، ص 65).

ويؤكد تقرير مؤشر المعرفة العربي لعام 2015م" أن التطور العلمي والتكنولوجي الذي عرفته البشرية في السنوات الأخيرة، وما أحدثته من انفجار معرفي وثورة تكنولوجية، وتحولات جوهرية في أنماط التفكير ووسائل الإنتاج وفي جميع مناحي الحياة، إلى جانب ظاهرة العولمة وما أوجدته من منافسة دولية غير مسبوقة في مجال اقتصاديات المعرفة، وضع دول العالم ومن بينها الدول العربية أمام تحديات كبيرة يرتبط مآلها بمدى التحكم في المعرفة وضبط مكوناتها، والقدرة على

التحول من منظور التنمية القائمة على الموارد المادية والطبيعية إلى تنمية ذكية قائمة على الموارد المعرفية، فقد غدا موضوع المعرفة اليوم من القضايا الجوهرية في مشروع التنمية الإنسانية، إذ لم يعد معيار الفصل بين الرقي والتخلف يُقاس بضعف الدخل، ولم تعد مقدرات دول العالم تُحدد بما لديها من موارد مادية وطبيعية، أو بمساحتها أو عدد سكانها، أو حجم قوتها العسكرية، وإنما بمقدرتها على إنتاج المعرفة وتطويرها والتحكم فيها"(مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم والمكتب الاقليمى للدول العربية برنامج الأمم المتحدة،2015،ص 3)

وتمثل ثقافة المعلومات ضرورة تربوية وضرورة عصرية تحتم على الطلاب الإلمام بجوانبها المختلفة، وضرورة حياتية من أجل تبادل المعلومات ونشرها مع غيرهم من أفراد المجتمع الإنسانى ،ومما يؤكد على أهمية إلمام الفرد بثقافة المعلومات مايلى"(الغانم ،2009، 14)،(الشافعى ،2005، 24)،(الدهشان ،2016، 264):

- تمكين الأفراد من حل المشكلات التى تواجههم والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة.

- غرس مهارات ثقافة المعلومات والتعلم مدى الحياة والاستفادة منها ،مما تمكنه من مواكبة مستجدات العصر ومواجهة تحدياته .

- تسهم بصورة فعالة فى تربية الفرد المثقف الواعي الذى ساهم فى بناء وتطوير وطنه بالاستثمار الفعال للمعلومات .

- وسيلة للعبور إلى مجتمع المعلومات الذى ينبغى أن يكون لجميع الأفراد فيه الحق فى الحصول على المعلومات فوجود برامج لمحو الأمية المعلوماتية ركيزة لتكوين المجتمع المعلوماتي .

- تعزز البحث العلمي والتدريس والتعلم وبيئة المعلومات لأن الإلمام بمهارات استخدام المعلومات يعد الطلاب للتعلم المستمر مدى الحياة من خلال مصادر المعلومات .

- تمد الطالب بالقدرة على الحوار والمناقشة،وتجعله مؤهلا معلوماتيا فى عملية البحث عن المعلومات والتفاعل معها ومع أفكار الآخرين وتقييمهما .

- بناء القوة المعرفية وتأكيد حقوق الإنسان فى الوصول إلى المعارف مع رفض احتكار وسيطرة الفكرة الواحدة .

- تُمكن ثقافة المعلومات الطلاب من المهارات التى تجعلهم مستخدمين جيدين لتقنيات الاتصال والمعلومات التى يحصلون عليها ،وقادرين على اتخاذ القرارات .

كما أن لثقافة المعلومات أثراً فاعلاً وواضحاً فى زيادة وعي الأفراد بقيمة المعلومات المختلفة والمصادر الإلكترونية ،وفى الالتزام بقواعد وأخلاقيات الملكية الفكرية،وأن يكونوا على قدر من العلم والوعي لتقدير عمل الآخرين ،وأيضا الاستفادة منه والاقتباس منه فى بحوثهم الخاصة بصورة أكاديمية مقننة ، فضلا عن أن إطلاع الأفراد على البحوث المتقدمة زاد من تطويرمستواهم العلمى ، فأصبحوا على علم بآخر المستجدات والبحوث العلمية الحديثة.(معز النقرى ،2001،ص 30)

وتكمن أهمية ثقافة المعلومات فيما تؤديه من أدوار تربوية تقوم على تمكين الأفراد من حل المشكلات التى تواجههم ، والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهون من قضايا ومشكلات وتيسير وصولهم إلى ما يحتاجونه فى حياتهم وأعمالهم، فالاستثمار

الأمثل فى المستقبل يبدأ بغرس مهارات ثقافة المعلومات والتعلم مدى الحياة ،فمن المتطلبات الضرورية لبناءالمجتمعات الاستعداد وبناء المهارات من أجل بناء مجتمع قائم على صنع المعرفة ونشرها وتطبيقها.

وبناء على ماسبق يتضح أن ثقافة المعلومات تمثل الركيزة الأساسية فى تحقيق التقدم العلمي والمعرفي وتطوير مهارات التعلم الذاتى ،كما تعد من المتطلبات الرئيسة فى تحقيق التقدم العلمي والمعرفي وكفالة الحق الإنساني فى الوصول للمعلومات والمعرفة .

ثالثا: دور ثقافة المعلومات في التنمية المستدامة:

يعتمد النظام التعليمي فى تطوره على مستقبل التعليم، ومن متطلبات المشاركة فى صناعة المستقبل ضرورة توافر نظام تعليمى يهدف إلى بناء الشخصية التى تتسم بالمرونة والتكامل المعرفى،القادرة على التفكير والتأمل والتحليل والتقييم وانتاج المعرفة الحديثة، والاستخدام الهادف والآمن لها فى بناء المجتمع وبناءالحياة ، وتتجلى أهمية ثقافة المعلومات فيما يلى :

1- استمرارية التعليم والتعلم الذاتي:

"المعرفة الإنسانية في التصور الإسلامي لا حدود لها، إذ من الحقائق المقررة في التصور الإسلامي أن التعلم لا يتوقف عند سن معينة ولا يتوقف عند حد معين مما يوجب على المتعلم الاستمرار في طلب العلم طول حياته من المهد إلى اللحد، دون الارتباط بمرحلة دراسية معينة، أو الحصول على مؤهل أو درجة علمية".(عبد الغنى ،2014م ،ص33)

ويحتاج المجتمع إلى الاستمراية فى طلب العلم وضرورة التعلم الذاتى فى ظل تزايد وتسارع وتيرة المعلومات والتطور العلمي والتقني ،حتى يستطيع مواكبة هذه التغيرات وملاحقة المعلومات ،واستمراية التعلم والتعلم الذاتي يتطلبان ضرورة محو الأمية المعلوماتية " فهناك علاقة وثيقة بين محو الأمية المعلوماتية والتعلم مدى الحياة ، فلابد أن يتم محو أميته معلوماتيا والاستفادة منها لتحقيق التعلم الذاتى ،الذى بدوره يعينه على التعلم مدى الحياة من خلال رغبته فى تنمية مهاراته باستمرار وتنمية قدراته المعرفية والتكنولوجية لمواكبة التطورات الحديثة "(2005,130,Human)

2- تلبية احتياجات سوق العمل :

يمثل الحصول على عمل أحد الاهتمامات الشخصية لأفراد المجتمع ،نظرا لما يمثله من كونه مصدر دخل للفرد، ومصدراً لتحقيق الذات وضمان الجودة "وسوق العمل قد تحول بشكل كبير من قطاع الموارد إلى قطاع الخدمات ،وارتفاع المطالبة بمحو الأمية المعلوماتية ،والمهارات المعلوماتية ، وزيادة فى أدوار الوظائف التى تتطلب مستويات عالية من المعلومات والمعرفة"(المهدى :2006، 36)،وذلك بدوره جعل أمر الطلب على العمالة مرتبطاً بتوافر ثقافة المعلومات لتلبية احتياجات سوق العمل لضمان الكفاءة والجودة.

3-دقة وجودة الأداء وتوفير الوقت والجهد:

تساعد ثقافة المعلومات الأفراد على" الوقوف على كل جديد فى مجال تخصصاتهم ،والإلمام بالمستجدات المعلوماتية ، ومعرفة جوانب القصور لديهم والبحث عن أساليب العلاج لها والسعى

نحو التطوير، مما يطور ذلك من ذواتهم ويحسن من أدائهم فى العمل ويعلى من قدراتهم التنافسية بين أقرانهم فى المؤسسة وبين المؤسسات الأخرى" (عزازى ،2008، 38) ، كما تسهم ثقافة المعلومات فى الحصول على المعلومات وحفظها ونقلها للآخرين بكفاءة وسرعة عالية بصورة تحقق الاقتصاد فى الجهد وتوفير الوقت لطلاب العلم.

يتضح مما سبق أهمية ثقافة المعلومات وضرورة اكتساب الأفراد لمهارات الحصول على المعلومات وأثرها فى تحقيق التعلم مدى الحياة والتعلم الذاتي ،وضرورة مسايرة التطورات التقنية والعلمية والاستفادة منها ،وضرورة دمج ثقافة المعلومات ضمن المنظومة التعليمية،وارتباط كل ذلك بالتنمية المستدامة.

رابعا: الأبعادالتربوية لثقافة المعلومات :

لثقافة المعلومات أبعاد تربوية متنوعة يمكن من خلالها تنمية فكر المتعلم ووجدانه وسلوكه وعلاقته بالحياة،من خلال تنمية الخبرات وزيادة الرصيد المعرفى لدى المتعلمين ،ويمكن تحديد هذه الأبعاد على النحوالتالى :

1- البعد المعرفى :

لأن اهتمام التعليم فى الماضي كان يدور حول نوعية المعلومات ،وليس كيفية الحصول على المعلومات ،وفى ظل الانفجار المعرفي صارت الأولوية فى التعليم على كيفية الحصول على المعلومات ،وإتقان أساليب ووسائل التعامل معها.

ولذا أصبح البعد التربوي لثقافة المعلومات" يشتمل على المعارف التى ينبغى إمداد الطلاب بها ،وتتضمن هذه المعارف: الحقائق والمفاهيم والنظريات والقوانين بناء على مستويات عقلية تشمل التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم" ،مما يساعد على نشر ثقافة البحث العلمي التى تسهم فى زيادة رصيد المعرفة البشرية التى تنمو بشكل تراكمي .

2- البعد المهارى:

تحتاج سرعة وتضخم المعلومات إلى حسن استغلال الفرد لقدراته ومهاراته الذهنية للتعامل مع الكم الضخم من المعلومات المتدفقة، وهذا البعدالتربوى لثقافة المعلومات "يشتمل على جميع أنواع المهارات التى ينبغى تزويد الطالب بها فى مجال ثقافة المعلومات ،حيث يضم هذا البعد المهارات العقلية كمهارات التفكير الناقد والتفكير الابتكاري والمهارات العملية للتعامل مع التقنيات الحديثة والمهارات الاجتماعية القائمة على التعاون مع الآخرين والمشاركة فى إنجاز الأعمال"،ومن ثم يصبح الطالب منتجا للمعرفة من خلال ما يمتلكه من مهارات ، وموجها للجيل القادم من المتعلمين إلى ذلك .

3- البعد الوجدانى:

" ويتضمن جميع المخرجات ذات الصلة بالجانب الانفعالي العاطفى كالوعي بثقافة المعلومات ،والميول والاتجاه نحوها ،والقيم المتعلقة بها"،وبالتالى ضمان التفاعل الإيجابي من الطلاب مع ثقافة المعلومات وزيادة الرصيد المعرفي الذى ينمو من خلال التفاعل مع المعلومات .

4- البعد الأخلاقى :

"ويركزهذا البعد على إكساب الطلاب أنماط السلوك الأخلاقي ومعاييره فى التعامل مع المعلومات ،ورفع مستوى وعى الطلاب بالقضايا الأخلاقية ذات الصلة بثقافة المعلومات وأسبابها ونتائجها"،وهذا مما يكسب الطالب استخدام المعلومات بشكل قانوني وأخلاقي فى ظل ما يشهده العالم من تسارع فى نشر وتداول المعلومات ،كما يستطيع أن يميز بين الغث والسمين من المعلومات فى ظل هذا الفيضان الهائل للمعلومات.

5- بعد اتخاذ القرار:

يمثل بُعد اتخاذ القرار أحد الأبعاد التربوية لثقافة المعلومات من حيث الأهمية خاصة عندما يكتسب الطالب من خلاله التنبؤ بالمستقبل المبني على المعلومات الدقيقة ، لأن اتخاذ القرار الصحيح مرهون باكتساب مهارات ثقافة المعلومات التى توفر قاعدة المعلومات السليمة لمتخذ القرار، والتى تكشف له عن إيجابيات وسلبيات القرارات المتخذة وما يترتب عليه ومدى ملاءمته للواقع. (ذكرى،2006، 22)

وهذا البعد التربوى لثقافة المعلومات يعتمد على" تدريب الطلاب على اتخاذ القرارات وحل المشكلات وإصدار الأحكام ذات الصلة بثقافة المعلومات،حيث يكون على الطالب اتخاذ القرار المناسب حول الاختيار لحل ما من ضمن مجموعة من الحلول أو الآراء البديلة والمفاضلة بينها"(عياد،2013، 51).

يتضح مما سبق أن لثقافة المعلومات أبعاداً تربوية تسعى لتحقيقها فى الطالب، حتى يتمكن من اكتساب المعلومات بصورة تتسم بالفاعلية،ولضمان المردود الإيجابى لهذه الثقافة على الفرد بزيادة قدرته على التعلم مدى الحياة بتوافر المهارات اللازمة لذلك ، وبالاضافة إلى العائد الإيجابي لثقافة المعلومات على المجتمع بوجود الفرد المثقف معلوماتيا القادر على الإسهام فى التنمية المجتمعية.

خامسا: عناصر ثقافة المعلومات :

يمكن تحديد عناصر ثقافة المعلومات من خلال ثلاثة مكونات رئيسة هى الفكر والقيم والهوية التى تتبلور داخل السياق الاقتصادي والسياسي والاجتماعي سواء على مستوى الفرد أو المجتمع ،وعلى ضوئها تتحدد عناصر الثقافة المعلوماتية ،وتشتمل الثقافة المعلوماتيةعلى المستوى الفردي على عنصرين: "(عطية، 2011م،ص 300)

-1 المهارات :

وذلك باعتبار أن المهارات الأساسية التى يتمتع بها الفرد تمثل البنية المعلوماتية للفرد الذى يعدالوحدة الأساسية فى مجتمع المعلومات ،ولأن زيادة المعلومات فى ارتفاع ،فإن القدرة على القراءة والكتابة لابد أن تترجم إلى تطوير القدرات على الفهم والاستيعاب ،وكذلك تحويل المعلومات ومهارات ثقافة المعلومات إلى مايلبي التطلعات العلمية ،وتوظيف التقنيات الحديثة للحصول على المعلومات وتنظيمها وإعادة توليدها"(**Sensky, Tom (2002), p390**).

ومهارات ثقافة المعلومات تعكس قدرات الطلاب على استخدام المعلومات ،وتطوير المعلومات والفهم والإدراك ،كما أنها تمكن الطالب من الربط بين ما تم الحصول عليه من

معلومات جديدة بما يعرفونه سابقا، ولذا فهى تنمى فى الطالب القدرة على التحقق من صحة ودقة المعلومات وبالتالى استخدامها والاعتماد عليها.

ويرى الباحث أن ذلك ممايتوافق مع المبادئ الأساسية للحصول على المعلومات فى الإسلام ،وما أكد عليه الإسلام من ضرورة إخضاع المعلومات للدراسة والتقييم من قبل أهل الخبرة والاختصاص فى المجال ، فقال سبحانه وتعالى" وإذا جاءهم أمر من الأمن أوالخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم... "(النساء :83).

2- الخبرات :

ينظر إلى المعلومات على" أنها ليست قيمة فى ذاتها ،وإنما استخدامها هو الذى يعظم من قيمتها، والاستخدام يحتاج عادة إلى نوع من الخبرة المعلوماتية يساعد على التفكير ، ويشمل ذلك قدرة الفرد على توظيف التفكير الناقد،والتفكير الابداعى بما يخدم الحاجة للمعلومات على المستوى الشخصي أو المهني أو الاكاديمي) **Sensky, Tom (2002), p390**)."

وهذا ماأكدت التربية الإسلامية عليه بضرورة توجيه المسلم إلى التطبيق العملي لكل مايتعلم،لأن ذلك مما يرسخ المعلومات فى الذهن ،ويكسب القدرة على توظيف الخبرات فى مجالات الحياة المختلفة ،بما يكفل تحقيق التوازن بين حاجات المسلم المادية والاجتماعية.

سادسا: المهارات اللازمة للفرد المثقف معلوماتيا :

أصبح أمر توافر ثقافة المعلومات لدى الطلاب أمراً لاغنى عنه للتعلم مدى الحياة ،كما أدى التقدم العلمي إلى ضرورة توافر القدرالكافى من ثقافة المعلومات لدى الطالب بصورة تكفل له القدرة على تلبية احتياجاته من المعلومات،وكذلك التعامل مع تكنولوجيا المعلومات بشكل أفضل ، وهذا يتطلب "التعامل بثقة ونجاح مع متغيرات الحياة ، وحل المشكلات الحياتية فى البيئة المحلية والعالمية ، والتواصل مع الآخرين ،والاستدلال المنطقي والتفكير العلمي ".(وافى،2010، 35)

ويعد تفعيل ثقافة المعلومات لدى الطلاب وسيلة لإعداد جيل مثقف معلوماتيا ، لديه القدرة على تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمجتمع المعاصر،لذا أصبح من الضروري الوقوف على المهارات الأساسية لثقافة المعلومات لدى الطلاب،التى يمكن تحقيقها من خلال البرامج والأنشطة التى يكلف بها الطلاب ،وهذه المهارات تتضمن:"

- معرفة الطالب كيفية تحديد الحاجة إلى المعلومات، ويكون بتحديد المعلومات اللازمة لتحقيق هدف من الأهداف المراد تحقيقها.
- الإلمام بمصادر المعلومات بأشكالها وأنواعها المختلفة ،وتحديد نوعية المعلومات المطلوبة من مصادر المعلومات المتوفرة .
- إدارك الفائدة والعائد الإيجابى لاكتساب المعلومات المطلوبة.
- القدرة على بناء استراتيجية بحث جيدة عن المعلومات .
- توافر القدرة على استرجاع المعلومات، ودمج المعلومات المكتسبة فى رصيدالفرد المعرفى.
- القدرة على التقييم الناقد للمعلومات ومصادرها ،وإصدار الأحكام عليها .

- القدرة على استخلاص المعلومات بتحديد مكان المعلومات وكيفية الوصول إليها.

- تنظيم المعلومات والاستفادة منها لإعداد مفاهيم جديدة مع استخدامها بشكل أخلاقى فى ضوء فهم القضايا الاقتصادية والقانونية والاجتماعية التى تعمل المعلومات فى سياقها".(متولى،2008م،ص ص 141، 142)

ولضمان إكساب الطلاب هذه المهارات يجب أن يكون الحصول على المعلومات من المكونات الأساسية لخبرة الطالب التعليمية، ويجب على البيئة التعليمية أن تسمح للطلاب بالتوسع فى طرق الحصول على المعلومات من مصادر متعددة، فعندما يتمكن الطالب من القدرة على اكتساب المعلومات ويصبح متعلماً نشطاً، عندها يستطيع الطالب تعزيزرصيده المعلوماتي والإبداعي من خلال التفاعل مع مصادر المعلومات المتنوعة بصورة جيدة.

سابعا: دور بعض المؤسسات التربوية في تنمية ثقافة المعلومات:

من التحديات التى تواجه المؤسسات التربوية كثرة المعلومات وتعدد مصادرها وأشكالها،مما يجعل أمر توجيه الطلاب ومساعدتهم على تحديد المعلومات ذات الأثر الإيجابي من الأولويات التربوية لتحقيق الاستفادة ،وهذا مما يعظم من دور هذه المؤسسات، فضلا عن دورها فى الوقاية من المعلومات الهدامة والزائفة ذات الأثر السلبي على الفرد والمجتمع ، لذا تقع على عاتق هذه المؤسسات مسئولية تنمية ثقافة المعلومات لدى أفرادها ،يتضح ذلك فيما يلى:

1- الأسرة وتنمية ثقافة المعلومات لدى الأبناء :

تؤدى الأسرة دورا كبيرا فى تنمية الثقافة المعلوماتية لدى الأطفال ،وذلك من خلال التربية التى تمارسها معهم منذ نعومة أظفارهم ،وتدريبهم على مهاراتها تدريجيا من خلال أنشطة بسيطة تتطلب قدرا من المعلومات ،والقيام بعمليات بحث وتقويم وتنظيم وتحليل للمعلومات واستنتاج معرفة جديدة .

ويمكن للأسرة تنمية ثقافة المعلومات لدى الأطفال من خلال مايلى:"

- إظهار حب التعلم والبحث عن المعلومات واستخدامها أمام الأطفال .

- دعم ميول الأطفال واهتماماتهم بالقراءة والاطلاع والبحث عن المعرفة .

- توفيرمصادر متنوعة للمعلومات يمكن أن يستخدمها الطفل فى ألعابه أو مهامه التعليمية مثل المجلات والقصص والكتب والمصادر التكنولوجية .

- تعليم الأطفال طرق تقييم المعلومات والتأكد من صدقها، فليس كل مايسمعه أو يشاهده أو يقرأه صحيحا أو خاطئا .

- مناقشة الأطفال فيما يقرؤونه أو يشاهدونه عبر مصادر المعلومات المتنوعة .

- تشجيع الأطفال على ممارسة الألعاب التى تتطلب قدرا من التفكيروتنمى مهاراته .

- مشاركة الطفل فى حل مشكلات تحتاج إلى معلومات مناسبة .

- تقديم بعض المعلومات للطفل فى الأنشطة التى تتطلب جمع معلومات وتقويمها وتنظيمها وتحليلها وعرضها. " (يونس،2021م ،ص 65).

2- المدرسة وتنمية ثقافة المعلومات لدى الطلاب:

تؤدى المدرسة دورا مهما فى تنمية ثقافة المعلومات لدى المتعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة من خلال عمليات التعليم والتعلم المرتبطة بالمناهج الدراسية والأنشطة والخبرات التربوية التى يمارسها الطلاب داخلها، ومن ثم يمكن تفعيل دور المدرسة وتطوير مساهمتها فى تنمية الثقافة المعلوماتية لدى الطلاب من خلال:"

- الابتعاد عن التقليدية فى اعتبار الكتاب المدرسى بمثابة المصدر الوحيد للمعرفة .
- تنوع مصادر المعلومات التى يستخدمها الطلاب فى عمليات التعليم والتعلم .
- تشجيع الطلاب على المشاركة فى الأنشطة والمشروعات التى تتطلب ممارسة مهارات الثقافة المعلوماتية .
- تطوير المناهج الدراسية فى ضوء المستحدثات التكنولوجية المتوافرة خلالها الكم الهائل من المعلومات .
- العمل على إتقان الطلاب لمهارات استخدام مصادر المعلومات التقليدية مثل الكتب والمجلات التكنولوجية مثل الأقراص المدمجة وشبكة الانترنت فى الحصول على المعرفة ونشرها .
- تفعيل دور المكتبات المدرسية فى دعم مهارات الثقافة المعلوماتية لدى الطلاب ،وربط محتوياتها بموضوعات المناهج الدراسية وأنشطة ومشروعات الطلاب .
- استخدام استرتيجيات تدريسية تعتمد على تنوع مصادر المعلومات والمشاركة النشطة للطلاب فى البحث عن المعلومات وتنظيمها وتحليلها بما يرتبط بموضوعات الدراسة .
- تشجيع الطلاب على القيام بأنشطة بحثية تتطلب توظيف مهارات الثقافة المعلوماتية والقدرة على عرض نتائجها بطرق متنوعة سواء تقليدية أو الكترونية". (يونس،2021م ،ص 65).

3- الجامعات وتنمية ثقافة المعلومات لدى الطلاب :

تشكل المعلومات قيمة كبيرة لأنها تحقق تطورات نوعية فى الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية ، التى بدورها تحقق رفاهية المجتمعات ، ولا يتوقع أن تتنافس دولة ما فى الاقتصاد العالمي الجديد -الذى أصبحت فيه المعلومات منتجا مهما - بدون قوة عاملة ماهرة تتمتع بمهارات وكفاءات عالية من ثقافة المعلومات ، وهنا يقع على الجامعات عبء إفراز مخرجات بشرية بثراء معلوماتى، ومن الضرورى أن يتعلم الأفراد مهارات البحث عن المعلومات التى يحتاجونها ،حتى يكون لديهم القدرة على الوصول للمعلومات بأنفسهم،فإعداد مخرجات تعليمية تتمتع بإمكانية الوصول إلى المعرفة ولديهم مهارات معالجة المعلومات مكون ضرورى للحياة التعليمية والاجتماعية،وهذا يتطلب مستوى عالياً من التعليم وخاصة فى المرحلة الجامعية الأولى، ويتطلب أيضا تعليماً مستمراً (تعلماً مدى الحياة) بغرس مهارات هذا التعلم فى الطلاب. (عيد،2004،ص ص139 ،149).

ومن الجدير بالذكر أن الاحتفاظ بفرص العمل سوف يعتمد وبشكل كبير على امتلاك الخريجين مهارات ثقافة المعلومات وما تكفله من مهارات التعلم مدى الحياة حيث يتطلب سوق العمل الاستمرارية فى التعلم ومواصلة البحث عن المعلومات.

-التحديات التى تواجه الجامعات فى نشر ثقافة المعلومات:

تواجه الجامعات فى عملية نشر ثقافة المعلومات العديدمن التحديات ،التى تفرض عليها ضرورة أن تغير من طبيعتها وأسلوب عملها التقليدى ،سواء من ناحية التعليم أو الأساليب والتقنيات أو طرق التقويم أو التعامل مع الطلاب ، وتزويدهم بالمهارات العلمية للقيام بالأدوار المطلوبة منهم ،ولعل من أبرز هذه التحديات مايلى :"

- الانفجار المعرفى وثورة التكنولوجيا، وظهور مجتمع المعلومات بسماته يفرض ضرورة التسلح بمهارات ثقافة المعلومات للتفاعل معه .

-أدت تكنولوجيا المعلومات إلى تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات ،ومنها مؤسسات التعليم العالى،فكان لابد من الوعى بثقافة المعلومات واستثمار إمكاناتها.

- العولمة التى أزالت كافة الحواجز وزادت من العلاقات بين الدول ،تتطلب بناء مجتمع معلوماتي بمهارات معلوماتية لتحقيق الاندماج فى هذا العصر المعلوماتي ويضمن البقاء فيه .

- الأعداد الهائلة من الطلاب التى تتدفق على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي طلبا للعلم أوالشهادة أو المكانة الاجتماعية أو غير ذلك ، وبدرجة تفوق قدرة الجامعات على الاستيعاب ،جعلها تتحول إلى مصانع لإصدار الشهادات وتخريج أنصاف المتعلمين،فى عصر يقوم الآن على المعرفة واقتصادها ويتسم بالتنافس الشديد ، ويعد العنصر البشرى أهم عناصر الثروة به، وهذا يدعو الجامعات لتشكيل وتأهيل هذه الثروة بآليات ثقافة المعلومات ومهاراتها لاستثمار الثروة البشرية الاستثمار الأمثل .

- أزمة الثقة التى تعانى منها الجامعة والمؤسسة التعليمية مع المجتمعات بإفراز مخرجات لاتتواءم مع متطلبات المجتمع المعلوماتى ، وبالتالى ركود وبطالة فى الخريجين تعد انعكاسا لمشكلات عدة فى الدور الأكاديمى".(معايعه،2008م، ص 103)

ومن المشكلات التى برزت نتيجة لظهور هذه التحديات :"

- نقص الإعداد التطبيقى للطالب،واعتماد التكوين النظري أساسا للمناهج.

- اعتماد أساليب التلقين والتدريب التقليدى ،والبعد عن عملية التعلم الذاتي.

- اقتصار البحث العلمى فى الجامعات على تحقيق أهداف آنية.

- عدم توافق مخرجات التعليم العالى مع سوق العمل ،وعدم المواءمة بينهما .

- محدودية استخدام تكنولوجيا التعليم ،وتزايد ظاهرة اختراق البيئة المعلوماتية.(معايعه،2008م، ص 104)

ويرى الباحث أن العديد من هذه المشكلات التى أفرزتها التحديات التى تواجه الجامعات يمكن مواجهتها بتنمية ثقافة المعلومات وإكساب مهاراتها للطلاب،والتى يمكن أن تسهم فى التغيير الجذرى فى العملية التعليمية وإحداث تغيير كبير بها ونقلها من التعليم التقليدى إلى التعلم الذاتى والتعلم النشط.

وقد شهدت العملية التعليمية بالجامعة تطورا نوعيا خاصة بعد ظهور الكتاب الإلكترونى، وفى ظل تطورمصادر المعلومات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، فضلا عن ما يتميز به الكتاب الإلكترونى من سهولة فى نقل وتوصيل المعلومات، وتلبية حاجة الطلاب من المعلومات على اختلاف تخصصاتهم، واختصار الوقت والجهد فى عملية الحصول على المعلومات، مما يؤكدعلى أهمية ثقافة المعلومات ودورها فى التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية بشكل عام، والكتاب الإلكترونى بشكل خاص من خلال القدرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات التى تعد من الجوانب الهامة لثقافة المعلومات.

مماسبق تتضح أهمية تنمية ثقافة المعلومات وإسهامها فى محو الأمية المعلوماتية لدى الطلاب خاصة وأن رقى المجتمعات وتقدمها أصبح يقاس بما تملكه من رصيد معلوماتي، ومدى قدرة أفراد المجتمع على توظيفه فى خدمة المصالح والأهداف المجتمعية، وهذا يفرض على هذه المؤسسات ضرورة الاهتمام بثقافة المعلومات وتنميتها للإسهام فى تحقيق النهوض للمجتمع.

- الجانب الميداني للدراسة:

-1أهداف الجانب الميداني للدراسة:

هدف الإطار الميداني إلى ما يلي:

1- الكشف عن ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية وذلك من خلال المحاور الآتية:

- المحور الأول: دواعي الحاجة للمعلومات
- المحور الثاني: مهارات تحديد درجة أهمية المعلومات
- المحور الثالث: معايير اختيار مصادر المعلومات
- المحورالرابع : طرق الحصول على المعلومات
- المحورالخامس: مهارات تقييم استخدام المعلومات
- المحورالسادس: صعوبات الحصول على المعلومات

2- التعرف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بالدقهلية حسب متغير الشعبة،والفرقة،ومكان الاقامة(ريف،حضر).

2- خطوات الإطار الميداني وإجراءاته:

لتحقيق أهداف الإطار الميداني سارت الدراسة حسب الخطوات التالية :

1- تحديد الهدف من أداة الدراسة وإعدادها وتقنينها.

2- تحديد مجتمع الدراسة وأفراده واختيار العينة الممثلة له.

3- تطبيق أداة الدراسة على أفراد المجتمع الأصلي وجمع البيانات.

4- إدخال البيانات وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي(Statistical Package for Social Sciences)SPSS الإصدارالعشرين للعام (2012م) وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها ومحاولة تحليلها وتفسيرها.

3- أداة الدراسة(الاستبانة) :

1- وصف الأداة:

من خلال الرجوع إلى أدبيات البحث التربوي، إلى جانب المؤتمرات الدولية والإقليمية والمحلية المرتبطة بمجال ثقافة المعلومات ، والإطار النظري للدراسة الحالية، تمت صياغة الأداة التي تضمنت سؤالا تفرع منه ست مجالات ، ثم تم إعداد المقياس أداة رئيسة لجمع البيانات في الدراسة الميدانية، وبعد ذلك عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من خبراء التربية وعلم النفس في بعض الجامعات المصرية، وقد أبدوا ملاحظاتهم حول ملاءمة كل فقرة وانتمائها ومناسبتها لكل محور من محاور المقياس، حيث كان عدد عبارات المقياس في صورته الأولية (45) عبارة، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، ودمج العبارات المتشابهة والمتداخلة، وتم حذف بعض الفقرات، ليخرج المقياس في صورته النهائية ليضم (40) عبارة.

وقسم المقياس إلى ستة محاور رئيسة، المحوراالأول : وقد تضمن دواعي الحاجة للمعلومات ويشمل العبارات من (1- 7)، والمحور الثاني :الذي تضمن مهارات تحديد درجة أهمية المعلومات ويشمل العبارات من (8- 14)، والمحور الثالث الذي تضمن: معايير اختيار مصادر المعلومات ويشمل العبارات من (15- 19)، والمحور الرابع : الذي تضمن طرق الحصول على المعلومات ويشمل العبارات من (20- 28)،والمحور الخامس : الذي تضمن مهارات تقييم استخدام المعلومات ويشمل العبارات من (29- 34)، والمحور السادس :الذي تضمن صعوبات الحصول على المعلومات ويشمل العبارات من (35- 40)، وتهدف الاستبانة في مجملها إلى التعرف على مستوى ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر ، وتضمنت مقدمة للتعرف على الهدف من الدراسة وتوضيح ما هو مطلوب من أفراد العينة نحو المقياس.(ملحق 1).

- التحقق من الخصائص السيكومترية:

1- مقياس ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر

أولا: الصدق الظاهري:

تم حساب صدق المقياس في البداية باستخدام الصدق الظاهري Face Validityمن خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوى الاختصاص والخبرة في مجال التربية وعلم النفس للقيام بتحكيمها. وبعد أن اطلع هؤلاء المحكمون على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، أبدوا آراءهم وملاحظاتهم حول مفردات المقياس من حيث مدى ملاءمة المفردات لهدف الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المطلوبة للدراسة؛ وكذلك من حيث ترابط كل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها؛ ثم تعديل الفقرات أو حذف غير المناسب منها أو إضافة ما رأوه مناسباً منها، بالإضافة إلى النظر في تدرج الاستجابات، وغير ذلك مما رآه الخبراء مناسباً.

وجاءت آراء المحكمين تؤكد صلاحية المفردات لقياس ما وضعت لقياسه ، وأن تعليمات المقياس واضحة ، وكذا سلامة الصياغة اللفظية لمفردات المقياس ومناسبتها لمستوى أفراد العينة، ويوضح الجدول التالي النسبة المئوية لاتفاق المحكمين علي عناصر تحكيم مفردات المقياس .

جدول (1)

النسبة المئوية لاتفاق المحكمين علي عناصر تحكيم مفردات المقياس (ن = 7)

م	عناصر التحكيم	النسبة المئوية
1	صلاحية كل مفردة لقياس ما وضعت لقياسه.	86٪
2	سلامة الصياغة ومناسبتها لمستوى الأفراد	100٪
3	مدى وضوح تعليمات المقياس.	100٪

يتضح من جدول (1) أن النسبة المئوية لاتفاق المحكمين علي عناصر تحكيم مفردات المقياس تتراوح بين (86٪، 100٪)، وقد أشار المحكمون إلي بعض المقترحات تمثلت فيما يلي : دمج بعض المجالات فى مجال واحد، ودمج بعض عناصر المقياس ، وأجريت التعديلات التي أشار بها المحكمون ، وأصبح المقياس صالحاً للتطبيق .

2- صدق الاتساق الداخلي :

قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالمجموع الكلي لمفردات كل مكون . ويبين الجدول رقم (2) معاملات الصدق الداخلي لعبارات مقياس ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمكون التي تنتمي إليه لمقياس ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر (ن = 60)

دواعي الحاجة للمعلومات لدى الطلاب		مهارات تحديد درجة أهمية المعلومات		معايير اختيار مصادر المعلومات لدى الطلاب	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	0.360	1	0.443	1	0.459
2	0.657	2	0.375	2	0.666
3	0.567	3	0.632	3	0.582
4	0.656	4	0.343	4	0.856
5	0.741	5	0.289	5	0.500
6	0.533	6	0.497		

دواعي الحاجة للمعلومات لدى الطلاب		مهارات تحديد درجة أهمية المعلومات		معايير اختيار مصادر المعلومات لدى الطلاب	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
7	0.517				
طرق الحصول على المعلومات لدى الطلاب		مهارات تقييم استخدام المعلومات لدى الطلاب		الصعوبات التي تواجه الطلاب في الحصول على المعلومات	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	0.325	1	0.713	1	0.727
2	0.325	2	0.887	2	0.701
3	0.351	3	0.797	3	0.740
4	0.393	4	0.872	4	0.958
5	0.314	5	0.722	5	0.779
6	0.307	6	0.311	6	0.951
7	0.350			7	0.960
8	0.426				
9	0.344				

مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.320، (0.05) = **0.248**

* دال عند مستوى (0.05) ، ** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وبالتالي فهي مقبولة.

كما قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالمجموع الكلي للمقياس. ويبين الجدول رقم (3) معاملات الصدق الداخلي للمقياس:

جدول (3)

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر (ن = 60)

البعد	الدرجة الكلية
دواعي الحاجة للمعلومات	**0.414**
مهارات تحديد درجة أهمية المعلومات	**0.478**
معايير اختيار مصادر المعلومات	**0.391**
طرق الحصول على المعلومات	**0.342**
مهارات تقييم استخدام المعلومات	**0.500**
صعوبات الحصول على المعلومات	**0.856**

مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.320، (0.05) = 0.248

* دال عند مستوى (0.05) ، ** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبالتالي فهي مقبولة .

ثانياً : الثبات :

-1باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ:

تم حساب معامل ثبات مقياس ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ وبلغ معامل الثبات للمقياس بلغ (0.763) لمجموع العبارات ، (0.740 ، 0.790 ، 0.837، 0.775 ، 0.798 ، 0.823) للأبعاد الفرعية على الترتيب وهي معاملات دالة إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

كما قام الباحث بحساب قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة والجدول التالي يوضح قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة.

جدول (4)

قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة لمقياس ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر (ن = 60)

رقم المفردة	معامل ألفا	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل ألفا	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل ألفا	معامل التمييز
1	.745	.266	15	.753	.230	29	.754	.254
2	.761	.227	16	.754	.209	30	.735	.422
3	.759	.212	17	.752	.234	31	.749	.195

رقم المفردة	معامل ألفا	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل ألفا	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل ألفا	معامل التمييز
4	.741	.380	18	.755	.290	32	.744	.275
5	.757	.203	19	.761	.228	33	.754	.254
6	.761	.273	20	.753	.259	34	.726	.596
7	.727	.698	21	.754	.265	35	.714	.736
8	.732	.671	22	.757	.257	36	.743	.314
9	.753	.206	23	.751	.262	37	.713	.764
10	.746	.247	24	.753	.238	38	.685	.880
11	.752	.266	25	.757	.285	39	.718	.670
12	.764	.294	26	.759	.217	40	.692	.854
13	.761	.243	27	.745	.314			
14	.747	.223	28	.745	.250			

يتضح من هذه النتائج أن قيمة معامل ثبات ألفا يساوي(0.763) وهو معامل ثبات مقبول. كما أظهر معامل التمييز لكل فقرة تمييزاً موجباً مرتفعاً أكبر من (0.19)، وتراوح بين (0.195، 0.880) ولم توجد فقرات معامل تمييزها سالب وبالتالي كان معامل الثبات قوياً ويمكن الوثوق في صحة النتائج التي يسفر عنها المقياس.

2-الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بحساب قيم معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية والجدول التالي يوضح قيم معامل الثبات.

جدول (5)

يوضح معاملات الثبات للمقياس (ن = 60)

البعد	معامل الارتباط قبل تصحيح سبيرمان براون	معامل الارتباط بعد التصحيح	معامل جتمان
المقياس ككل	**0.629**	**0.772**	**0.771**

وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0.772) وهو معامل دال إحصائياً يدعو للثقة في صحة النتائج

3- الثبات باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار من خلال إعادة تطبيق مقياس ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر وذلك خلال خمسة عشرة يوماً من المرة الأولى، والجدول (6)

التالي يوضح معاملات المتوسطات والانحرافات المعيارية بين التطبيقين الأول والثاني ومعاملات الارتباط لأبعاد الاختبار والدرجة الكلية (ن = 30)

جدول (6)

المتوسطات والانحرافات المعيارية بين التطبيقين الأول والثاني ومعاملات الثبات لأبعاد الاختبار والدرجة الكلية (ن = 30)

البعد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
دواعي الحاجة للمعلومات	**25.43**	**3.74**	**25.73**	**3.68**	**0.825**
مهارات تحديد درجة أهمية المعلومات	**14.23**	**1.40**	**14.96**	**2.41**	**0.793**
معايير اختيار مصادر المعلومات	**20.73**	**2.62**	**21.13**	**2.66**	**0.859**
طرق الحصول على المعلومات	**32.20**	**1.93**	**32.30**	**2.11**	**0.884**
مهارات تقييم استخدام المعلومات	**11.70**	**1.41**	**12.00**	**1.36**	**0.802**
صعوبات الحصول على المعلومات	**20.70**	**9.45**	**21.23**	**8.90**	**0.880**
الدرجة الكلية	**125.00**	**11.15**	**127.36**	**10.81**	**0.898**

يتضح من الجدول(6) أن معاملات المتوسطات بلغت فى الدرجة الكلية (125.00) فى التطبيق الأول، بينما بلغ المتوسط للدرجة الكلية بالتطبيق الثانى (127.36)، وبلغ معامل الثبات (0.898) وهو مقبول مما يدعو للثقة في صحة النتائج.

استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية وهي:

1- النسب المئوية في حساب التكرارات: حيث تعتبر النسبة المئوية أكثر تعبيراً عن الأرقام الخام.

2- الوزن النسبي: ويساوي التقدير الرقمي علي عدد أفراد العينة. حيث يساعد الوزن النسبي في تحديد مستوي الموافقة علي كل عبارة من عبارات الاستبانة وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل عبارة. وتم حساب التقدير الرقمي عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الخمس وفقاً لمقياس (ليكرت Likert Scale) خماسي الأبعاد. فالاستجابة (دائماً) تعطي الدرجة (5) والاستجابة (غالباً) تعطي الدرجة (4) والاستجابة (أحياناً) تعطي الدرجة (3) والاستجابة (نادراً) تعطي الدرجة (2) والاستجابة (أبداً) تعطي الدرجة (1). ويمكن حساب التقدير الرقمي لكل عبارة على حدة كما يلي:

التقدير الرقمي لكل عبارة = (5 × تكرار كبيرة جداً) + (4 × تكرار كبيرة) + (3 × تكرار متوسطة) + (2× تكرار ضعيفة) + (1 × تكرار غير مهمة بالاطلاق)

عدد أفراد العينة

وقد تحدد مستوي الموافقة من خلال العلاقة التالية:" (عبدالحميد،كاظم،1986، 96)

$$\text{مستوي الموافقة} = \frac{\text{ن} - 1}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلي عدد الاستجابات وتساوي (5)، ويمكن تحديد قوة العبارة طبقاً لقوتها علي مقياس خماسي " كبيرة جداً – كبيرة – متوسطة – ضعيفة – ضعيفة جداً " أي تحويل ليكرت الي مقياس خماسي طبقا للمعادلة التالية:

$$\text{مستوي الموافقة} = \frac{5 - 1}{5} = \frac{4}{5} = 0.8$$

والجدول التالي يوضح مستوي ومدي الموافقة لكل استجابة من الاستجابات السابقة.

جدول (7)

مستوي ومدي الموافقة لكل استجابة

مستوى العبارة	مدى الموافقة	المدي
ضعيفة جدا	أبداً	من 1 وحتي (1+0.8) أي 1.8
ضعيفة	نادرا	من 1.8 وحتي (1.8 +0.8) أي 2.6
متوسطة	أحيانا	من 2.6 وحتي (2.6 +0.8) أي 3.4
كبيرة	غالبا	من 3.4 وحتى (3.4 + 0.8) أي 4.2
كبيرة جدا	دائما	من 4.2 وحتى (4.2 + 0.8) أي 5

نتائج الدراسة طبقاً لمدى أهمية كل محور من محاور الاستبانة:

أوضحت نتائج الدراسة أن درجة استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة الست كانت ضعيفة بالنسبة لكل المحاور، على الرغم مما قد يوجد من تفاوت بسيط بينها، حيث تراوح الوزن النسبي لإجمالي عبارات المحاور ما بين (2.26) إلى (4.03) كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (8)

درجة استجابات أفراد العينة على مدى توافر محاور الاستبانة ككل

المحور	عدد العبارات	المتوسط الإجمالي لعبارات المحور	الترتيب	درجة الموافقة
المحور الأول: دواعي الحاجة للمعلومات لدى الطلاب	**7**	**3.43**	**4**	كبيرة
المحور الثاني: مهارات تحديد درجةأهمية المعلومات	**6**	**2.44**	**5**	ضعيفة
المحور الثالث: معايير اختيار مصادر المعلومات لدى الطلاب	**5**	**3.80**	**2**	كبيرة
المحور الرابع: طرق الحصول على المعلومات لدى الطلاب	**9**	**3.54**	**3**	كبيرة
المحور الخامس: مهارات تقييم استخدام المعلومات لدى الطلاب	**6**	**2.26**	**6**	ضعيفة
المحور السادس: الصعوبات التي تواجه الطلاب في الحصول على المعلومات	**7**	**4.03**	**1**	كبيرة
إجمالي الاستبانة	**40**	**3.25**		متوسطة

1- النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة المتعلقة بالاستبانة ككل:

-للتعرف على مدى توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور الأول : دواعي الحاجة للمعلومات لدى الطلاب يمكن استقراء الجدول التالي والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول:

جدول (9)

استجابات أفراد عينة الدراسة الاستكشافية على استبانة للكشف عن توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور الأول : دواعي الحاجة للمعلومات لدى الطلاب (ن = 300)

م	العبارة		درجة الممارسة: دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	كا2	الترتيب حسب الوزن النسبي
1	أطّلع على أحدث المعلومات في مجال تخصصي	ك	77	73	70	57	23	1024	3.41	1.26	32.2	4
		٪	25.7	24.3	23.3	19.0	7.7					
2	أحصل على المعلومات التي تدعم المناهج الدراسية التي أقوم بدراستها	ك	105	85	47	35	28	1104	3.68	1.31	74.4	2
		٪	35.0	28.3	15.7	11.7	9.3					
3	أشغل فراغي بالحصول على معلومات حديثة فى مجالات المختلفة	ك	8	88	146	42	16	930	3.10	0.863	219.0	6
		٪	2.7	29.3	48.7	14.0	5.3					
4	تساعدني المعلومات فى اتخاذ القرارات المناسبة لي	ك	72	95	83	34	16	1073	3.57	1.13	75.1	3
		٪	24.0	31.7	27.7	11.3	5.3					
5	تساعدني المعلومات فى صقل مهارتي فى حل المشكلات	ك	29	105	94	58	14	977	3.25	1.02	104.3	5
		٪	9.7	35.0	31.3	19.3	4.7					
6	تسهم المعلومات فى تنمية التفكير الناقد لدي	ك	9	97	118	57	19	920	3.06	0.941	150.4	7
		٪	3.0	32.4	39.3	19.0	6.3					
7	أحصل على المعلومات لإنجاز المهام والتكليفات	ك	173	38	32	19	38	1189	3.96	1.44	270.0	1
		٪	57.7	12.7	10.7	6.3	12.7					
	الإجمـــــــالي	ك	473	581	590	302	154	7217	3.43	**1.13**	168.8	
	(2100)	٪	22.52	27.67	28.1	14.38	**7.33**					

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات كانت تمارس بدرجة كبيرة حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (3.96) و (3.06). حيث أكدت عينة الدراسة على أن توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور الأول : دواعي الحاجة للمعلومات لدى الطلاب كانت متوسطة حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (.(3.43كما كانت نسبة درجة التحقق على مستوى تمارس بدرجة دائماً (22.52٪)، وغالباً (27.67 ٪) بإجمالي

(50.19 ٪) وهي نسبة متوسطة ، وكانت بمستوى(نادراً) ،(14.38 ٪) ،ومستوى(أبداً) (7.33 ٪) وهذا مؤشر على أن العينة لديهم ممارسة متوسطة في مدى توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور الأول : دواعي الحاجة للمعلومات لدى الطلاب،مما يشيرإلى أن دواعي الحاجة للمعلومات أقل لدى عينة الدراسة،ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة المقررات الدراسية التى يدرسها الطلاب التى لاتشجع على التجديد والابتكار،كما أنها لاتنمى القدرة على التفكير الناقد لديهم ،بالإضافة إلى تركيز بعض أعضاء هيئة التدريس على المحاضرات التى تركز على التلقين فى توصيل المعلومات للطلاب،مما يتطلب خلق البيئة التعليمية المحفزة والدافعة للطلاب للبحث عن المعلومات باعتبارها ضرورة تعليمية يستوجبها التعلم مدى الحياة مع ضرورة تنمية مهارات البحث لديهم ،وقدجاء ذلك متفقا مع ما توصلت إليه دراسة(الحمود،2010) ، و دراسة(الفخرانى،2015) ودراسة(عبدالوهاب 2016)التى أكدوا فيها حاجة الطلاب والباحثين إلى المعلومات لاتمام أبحاثهم ورسائلهم العلمية ،وضرورة إدراج برنامج ثقافة المعلومات ضمن البرامج الدراسية بالكليات.

- وللتعرف على مدى توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور الثاني : مهارات تحديد درجة أهمية المعلومات يمكن استقراء الجدول التالي الذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني:

جدول (10)

استجابات أفراد عينة الدراسة الاستكشافية على استبانة للكشف عن توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور الثاني : مهارات تحديد درجة أهمية المعلومات (ن = 300)

م	العبارة		درجة الممارسة					مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	كا2	الترتيب حسب الوزن النسبي
			دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا					
1	أحدد أهمية المعلومات للموضوعات التى أدرسها	ك	0	0	62	145	93	569	1.89	0.712	35.1	6
		٪	0	0	20.7	48.3	31.0					
2	أبحث عن المعلومات بصورة أوسع وبأشكال متعددة	ك	0	0	123	152	25	698	2.32	0.622	88.5	2
		٪	0	0	41.0	50.7	8.3					
3	أحدد المعلومات المناسبة لحاجاتى المعلوماتية	ك	0	0	65	176	59	606	2.02	0.643	86.8	5
		٪	0	0	21.7	58.6	19.7					
4	تنمى المعلومات الحديثة الثقة لدى فى فهمى لموضوعات تخصصى	ك	0	0	87	142	71	616	2.05	0.724	27.4	4
		٪	0	0	29.0	47.3	23.7					

م	العبارة		درجة الممارسة					مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	كا2	الترتيب حسب الوزن النسبي
			دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا					
5	أحدد حاجاتى المعلوماتية بصورة دقيقة	ك	0	0	109	108	83	626	2.08	0.796	20.3	3
		٪	0	0	36.3	36.0	27.7					
6	أقتصر على مصادرالمعلومات المطبوعة في مجال تخصصى	ك	195	59	13	5	28	1288	4.29	1.23	108.0	1
		٪	65.0	19.7	4.3	1.7	9.3					
	الإجمـــــالي	ك	195	59	459	728	359	4403	2.44	0.787	224.2	
	(1800)	٪	10.83	3.28	25.5	40.45	19.94					

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات كانت تمارس بدرجة ضعيفة حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (4.29) و (1.89). حيث أكدت عينة الدراسة على أن توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور الثاني : مهارات تحديد درجة أهمية المعلومات كانت متوسطة حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (.(2.44كما كانت نسبة درجة التحقق على مستوى تمارس بدرجة دائماً (10.83٪) وغالباً (3.28 ٪) بإجمالي (14.11 ٪) وهي نسبة ضعيفة ، وكانت بمستوى(نادراً) (40.45 ٪) ومستوى(أبداً) (19.94 ٪) وهذا مؤشر على أن درجة ممارسة مهارات تحديد درجة أهمية المعلومات من قبل عينة الدراسة جاءت بمستوى ضعيف على مستوى المحور الثاني : مهارات تحديد درجة أهمية المعلومات.

ويرى الباحث أن ضعف أفراد عينة الدراسة فى مهارات تحديد درجة أهمية المعلومات قد يرجع إلى سرعة تدفق المعلومات ،وعدم توافر القدرة على إدارة المعلومات لدى الطلاب ،وافتقادهم للحكم على مدى كفاية المعلومات التى تم الحصول عليها أو أن هناك ضرورة لاكتساب معلومات جديدة ،مما يؤكد على أن المهارات اللازمة للبحث عن المعلومات ضرورة لا غناء عنها للوصول إلى أفضل المصادر اللازمة للحصول على المعلومات، ومن ثم توافر القدرة لدى الطلاب على إدارة المعلومات وتوظيفها فى إنتاج الأفكار الجديدة، وتتفق إلى حد ما تلك النتيجة مع دراسة(العمودى، والسلمى،2008) ،ودراسة(الغانم،2009)، ودراسة(عماشة،والرباعى،2017) التى توصلت إلى أن توافر مهارة إدارة المعلومات وتوظيفها فى توليدالأفكار الجديدة لدى الطلاب عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة المستوى.

- وللتعرف على مدى توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور الثالث : معايير اختيار مصادر المعلومات لدى الطلاب يمكن استقراء الجدول التالي الذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث:

جدول (11)

استجابات أفراد عينة الدراسة الاستكشافية على استبانة للكشف عن توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور الثالث : معايير اختيار مصادر المعلومات (ن= 300)

م	العبارة		درجة الممارسة: دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	كا2	الترتيب حسب الوزن النسبي
1	أعتمد على مصادر المعلومات التى تساعدني على الوصول للمعلومات بسرعة	ك	172	63	30	12	23	1249	4.16	1.22	285.4	1
		٪	57.3	21.0	10.0	4.0	7.7					
2	أستخدم الانترنت فى الحصول على المعلومات لسهولة البحث من خلاله	ك	77	126	75	20	2	1156	3.85	0.902	16.9	3
		٪	25.7	42.0	25.0	6.6	0.7					
3	أهتم بالحصول على المعلومات التى تتناسب مع اهتماماتى	ك	26	72	127	47	28	921	3.07	1.05	116.3	5
		٪	8.7	24.0	42.3	15.7	9.3					
4	أعتنى بالحصول على معلومات حديثة فى مجال التخصص	ك	97	101	59	37	6	1146	3.82	1.07	108.2	4
		٪	32.3	33.7	19.7	12.3	2.0					
5	أحصل على المعلومات من مصادر المعلومات الدقيقة والموضوعية	ك	177	61	21	8	33	1241	4.13	1.32	310.7	2
		٪	59.0	20.3	7.0	2.7	11.0					
	الإجمـــــالي (1500 1800)	ك	549	423	312	124	92	5713	3.80	1.11	359.8	
		٪	36.6	28.2	20.8	8.27	6.13					

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات كانت تمارس بدرجة كبيرة حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (4.16) و (3.07). حيث أكدت عينة الدراسة على أن توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور الثالث : معايير اختيار مصادر المعلومات كانت متوسطة حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (.(3.80كما كانت نسبة درجة التحقق على مستوى تمارس بدرجة دائماً (36.6٪) وغالباً (28.2٪) بإجمالي (64.80 ٪) وهي نسبة متوسطة ، وكانت بمستوى(نادراً) ،(8.27 ٪) ومستوى(أبداً) (6.13 ٪) وهذا مؤشر على أن استجابات عينة الدراسة على اختيارمصادر المعلومات جاءت بنسبة متوسطة، وقديعزى السبب فى ذلك إلى اعتياد الطلاب على شكل معين من المصادر للحصول على المعلومات ،أوعدم المعرفة بهذه المصادر وكيفية الإفادة منها،أو شعور الطلاب بأنها لاتخدم تطلعاتهم

الدراسية ،وهذا يؤكد على حاجة الطلاب إلى التدعيم لهذا المحور من خلال برامج تدريبية تنمى القدرات والمهارات لديهم على كيفية الاستفادة من مصادر المعلومات المختلفة.

- للتعرف على مدى توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور الرابع : طرق الحصول على المعلومات لدى الطلاب يمكن استقراء الجدول التالي والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع:

جدول (12)

استجابات أفراد عينة الدراسة الاستكشافية على استبانة للكشف عن توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور الرابع: طرق الحصول على المعلومات لدى الطلاب (ن = 300)

م	العبارة		درجة الممارسة					مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	كا2	الترتيب حسب الوزن النسبي
			دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا					
1	أعتمد على الانترنت فى الحصول على المعلومات	ك	35	114	142	7	2	1073	3.57	0.752	273.9	7
		٪	11.7	38.0	47.3	2.3	0.7					
2	أستفيد من مواقع التواصل الاجتماعى فى اكتساب المعلومات التى احتاج إليها	ك	13	121	161	2	3	1039	3.46	0.640	379.0	8
		٪	4.3	40.3	53.7	0.7	1.0					
3	أحضر الندوات والمحاضرات العلمية للحصول على المعلومات	ك	107	94	68	11	20	1157	3.85	1.14	123.8	4
		٪	35.7	31.3	22.7	3.6	6.7					
4	أستعين بزملائى فى الدراسة فى البحث عن المعلومات التى احتاجها	ك	39	143	114	4	0	1117	3.72	0.698	166.4	5
		٪	13.0	47.7	38.0	1.3	0					
5	أهتم بالبحث عن المعلومات من خلال المراجع والمجلات العلمية	ك	104	84	91	8	13	1158	3.86	1.06	139.7	3
		٪	34.7	28.0	30.3	2.7	4.3					
6	أتواصل مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية للحصول على المعلومات	ك	161	70	29	18	22	1230	4.10	1.23	241.1	1
		٪	53.7	23.3	9.7	6.0	7.3					
7	أحصل على المعلومات	ك	125	84	60	19	12	1191	3.97	1.11	146.4	2

م	العبارة		درجة الممارسة					مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	كا2	الترتيب حسب الوزن النسبي
			دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا					
	التى احتاج إليها من المتخصصين فى المجال	٪	41.7	28.0	20.0	6.3	4.0					
8	أعتمد على مكتبة الكلية فى الحصول على المعلومات	ك	19	143	134	3	1	1076	3.58	0.640	346.2	6
		٪	6.3	47.7	44.7	1.0	0.3					
9	استفيد من المكتبات خارج الكلية فى الحصول على المعلومات	ك	2	7	46	109	136	530	1.76	0.841	242.4	9
		٪	0.7	2.3	15.4	36.3	45.3					
	الإجمـــــــالي	ك	605	860	845	181	209	9571	3.54	0.901	434.0	
	(2700)	٪	22.41	31.85	31.3	6.7	7.74					

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات كانت تمارس بدرجة كبيرة حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (4.10) و (1.76). حيث أكدت عينة الدراسة على أن توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور الرابع : طرق الحصول على المعلومات لدى الطلاب كانت متوسطة حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (3.54). كما كانت نسبة درجة التحقق على مستوى تمارس بدرجة دائماً (22.41٪) وغالباً (31.3٪) بإجمالي (53.71 ٪) وهي نسبة متوسطة ، كانت بمستوى(نادراً) ،(6.7 ٪) ومستوى(أبداً) (7.74 ٪) وهذا مؤشر على أن العينة لديهم ممارسة متوسطة في مدى توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور الرابع : طرق الحصول على المعلومات لدى الطلاب،وهذا يفسر أن القدرة على تحديد مصادر المعلومات والوصول إليها بكفاءة كان بدرجة متوسطة المستوى من وجهة نظر أفراد العينة، مما يقلل من الحصول على المعلومات التى يحتاجونها بدقة، ولذا يتضح أن طلاب كلية التربية بالدقهلية بحاجة إلى دعم أكبر فى هذا المحورومهاراته المختلفة لمعرفة طرق البحث عن المعلومات وأهميتها فى الحصول على المعلومات مع تدعيم الاستفادة من الانترنت وتوافر شبكات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات التى تساعد على ذلك ،وقد اتفقت دراسة(خير،2004)،ودراسة (الفخرانى،2015) حيث أكدت على ارتباط ضعف الباحثين فى مهارات تحديد طرق البحث عن المعلومات بضعف فرص الحصول على المعلومات التى يحتاجون إليها.

- للتعرف على مدى توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور الخامس : مهارات تقييم استخدام المعلومات لدى الطلاب يمكن استقراء الجدول التالي والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الخامس:

جدول (13)

استجابات أفراد عينة الدراسة الاستكشافية على استبانة للكشف عن توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور الخامس: مهارات تقييم استخدام المعلومات لدى الطلاب (ن = 300)

م	العبارة		درجة الممارسة					مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	كا2	الترتيب حسب الوزن النسبي
			دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا					
1	استخلص الفائدة من المعلومات التى أحصل عليها	ك	0	7	69	105	119	564	1.88	0.841	99.94	6
		٪	0	2.3	23.0	35.0	39.7					
2	أربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات المتراكمة لدي	ك	6	9	57	150	78	615	2.05	0.866	232.9	4
		٪	2.0	3.0	19.0	50.0	26.0					
3	أصل إلى المعلومات المطلوبة بسرعة	ك	4	7	82	143	64	644	2.14	0.825	222.2	3
		٪	1.3	2.3	27.3	47.7	21.4					
4	أنظم المعلومات وأعرضها بطريقة مناسبة للآخرين	ك	11	4	62	101	122	581	1.93	0.997	184.4	5
		٪	3.7	1.3	20.7	33.7	40.6					
5	تساعدنى عملية جمع المعلومات فى التوصل إلى توليدأفكار جديدة	ك	0	10	100	128	62	658	2.19	0.798	104.3	2
		٪	0	3.3	33.3	42.7	20.7					
6	أميز بين المعلومات الدقيقة وغير الدقيقة	ك	46	100	79	69	6	1011	3.37	1.05	85.9	1
		٪	15.3	33.3	26.4	23.0	2.0					
	الإجمـــــالي	ك	67	137	449	696	451	4073	2.26	0.896	286.3	
	( )	٪	3.72	7.61	24.94	38.67	25.06					

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات كانت تمارس بدرجة ضعيفة حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (3.37) و (1.88). حيث أكدت عينة الدراسة على أن توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور الخامس : مهارات تقييم استخدام المعلومات لدى الطلاب كانت متوسطة حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (.(2.26كما كانت نسبة درجة التحقق على مستوى تمارس بدرجة دائماً (3.72٪) وغالباً (7.61٪) بإجمالي (11.33 ٪) وهي نسبة ضعيفة ، كانت بمستوى(نادراً) ،(38.67 ٪) ومستوى(أبداً) (25.06 ٪) وهذا مؤشر على أن عينة الدراسة لديهم ممارسة ضعيفة المستوى في مدى توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور الخامس : مهارات تقييم استخدام المعلومات لدى الطلاب وقد يرجع ذلك إلى عدم توافر المقررات الدراسية الداعمة

للطلاب فى تقييم استخدام المعلومات ،باعتبار أن تقييم استخدام المعلومات أحد متطلبات التعلم مدى الحياة،وضعف مهارات التحليل الناقد للمعلومات لدى الطلاب،مما يستلزم زيادة حرص كلية التربية بالدقهلية على تنمية تلك المهارات لدى الطلاب لضمان ممارسة الطلاب مهارات تقييم استخدام المعلومات ،وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (عبدالعال ،2014)،ودراسة(مرسى،2016)،ودراسة(عزازى2008) التى أشاروا فيها إلى ضعف مهارة طلاب الدراسات العليا فى مهارة تقييم المعلومات،والتحليل الناقد للمعلومات التى تم الحصول عليها .

- للتعرف على مدى توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور السادس : الصعوبات التى تواجه الطلاب فى الحصول على المعلومات يمكن استقراء الجدول التالي والذي يوضح استجابات أفراد العينة على عبارات المحور السادس:

جدول (14)

استجابات أفراد عينة الدراسة الاستكشافية على استبانة للكشف عن توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور السادس : الصعوبات التى تواجه الطلاب فى الحصول على المعلومات (ن = 300)

م	العبارة		درجة الممارسة					مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	كا2	الترتيب حسب الوزن النسبي
			دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا					
1	أعانى من التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية	ك	50	85	83	73	9	994	3.31	1.10	67.1	7
		٪	16.7	28.3	27.7	24.3	3.0					
2	اقلق من تعاملى مع تكنولوجيا المعلومات واستخداماتها	ك	149	49	24	18	60	1109	3.69	1.59	185.0	6
		٪	49.7	16.3	8.0	6.0	20.0					
3	تقل استفادتى من المعلومات عند نشرها بلغات أجنبية	ك	93	140	59	8	0	1218	4.06	0.782	123.9	4
		٪	31.0	46.7	19.7	2.6	0					
4	ضعف مهاراتى فى التعامل مع بعض المراجع الإلكترونية يقلل من حصولى على المعلومات	ك	225	46	13	0	16	1364	4.54	0.988	408.8	1
		٪	75.0	15.3	4.3	0	5.4					
5	قلة الأدوات وضعف الإمكانات المادية اللازمة للدخول على الانترنت	ك	97	98	95	9	1	1181	3.93	0.888	168.6	5
		٪	32.3	32.7	31.7	3.0	0.3					
6	لايتوافر لدى الوقت الكافى للبحث عن المعلومات	ك	179	74	30	8	9	1306	4.35	0.975	342.7	3
		٪	59.7	24.7	10.0	2.6	3.0					

م	العبارة		درجة الممارسة دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	كا2	الترتيب حسب الوزن النسبي
7	عدم توافر المصداقية فى بعض المعلومات التى تنشر على الانترنت	ك	178	77	28	8	9	1307	4.36	0.969	342.4	2
		٪	59.3	25.7	9.3	2.7	3.0					
	الإجمـــــــالي	ك	971	569	332	124	104	8479	4.03	1.04	342.3	
	(2100)	٪	46.24	27.10	15.81	5.90	4.95					

ومن الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات كانت تمارس بدرجة كبيرة حيث تراوحت أوزانها النسبية بين (3.37) و (1.88). حيث أكدت عينة الدراسة على أن توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور السادس : الصعوبات التى تواجه الطلاب فى الحصول على المعلومات كانت كبيرة حيث بلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (.(4.03كما كانت نسبة درجة التحقق على مستوى تمارس بدرجة دائماً (46.24٪) وغالباً (27.10٪) بإجمالي (73.34 ٪) وهي نسبة كبيرة جداً ، كانت بمستوى(نادراً) ،(5.90 ٪) ومستوى(أبداً) (4.95 ٪) وهذا مؤشر على أن العينة لديهم صعوبات كبيرة في مدى توافر ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر على مستوى المحور السادس: الصعوبات التى تواجه الطلاب فى الحصول على المعلومات،وهذا يفسر أن الصعوبات التى تواجه الطلاب فى الحصول على المعلومات كانت مرتفعة المستوى من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وقد يعزى أغلب هذه الصعوبات إلى عدم توافر شبكات اتصال وتكنولوجيا معلومات على مستوى جيد ،أضف إلى ذلك أن أغلب المعلومات المتاحة على الانترنت بلغات أجنبية ،كما أن أغلبها يفتقد للمصداقية والدقة، ممايستلزم ضرورة طرح البرامج المتخصصة لرفع مستوى الطلاب فى تعلم اللغات والمهارات التكنولوجية، والعمل على إكساب الطلاب مهارة النقد والتمييز للمعلومات التى يريدون الحصول عليها، وتتفق تلك الدراسة مع دراسة(محمد،2008)،ودراسة(الحمود2010) فى أن هناك صعوبات تعترى عينة الدراسة فى الوصول للمعلومات أثناء البحث عن المعلومات ومصادرها التى تلبى احتياجاتهم المعلوماتية والبحثية.

ب - النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة في مدى أهمية الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية بحسب متغير مكان الإقامة (ريف-حضر):

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للمجموعات غير المرتبطة (t-test)) والجدول التالي يوضح نتائج اختبار (ت)-لحساب الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة التي تعزى إلى متغير مكان الإقامة (ريف-حضر)

جدول (15)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للكشف عن ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر حسب متغير الإقامة (ريف-حضر) بالمحاور الفرعية والدرجة الكلية

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
دواعي الحاجة للمعلومات	ريف	164	24.76	4.82	1.55	0.567	2.73	0.01
	حضر	136	23.20	4.97				
مهارات تحديد درجة أهمية المعلومات	ريف	164	14.58	1.94	0.214	0.217	0.986	0.355 غير دالة
	حضر	136	14.78	1.78				
معايير اختيار مصادر المعلومات	ريف	164	19.30	4.03	0.576	0.486	1.18	0.236 غير دالة
	حضر	136	18.72	4.37				
طرق الحصول على المعلومات	ريف	164	32.19	4.05	0.790	0.504	1.56	0.118 غير دالة
	حضر	136	31.40	4.67				
مهارات تقييم استخدام المعلومات	ريف	164	13.68	3.52	0.594	0.337	1.76	0.079 غير دالة
	حضر	136	13.08	1.91				
صعوبات الحصول على المعلومات	ريف	164	28.10	4.89	0.338	0.516	0.655	0.513 غير دالة
	حضر	136	28.44	3.85				
الدرجة الكلية الاستبانة	ريف	164	132.64	13.39	2.97	1.54	1.92	0.060 غير دالة
	حضر	136	129.66	13.14				

القيمة الجدولية للنسبة التائية مستوى دلالة 0.01 وبدرجات حرية 298 =(2.60) ، وعند (0.05) =(1.97)

يتضح من الجدول السابق (15): أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) في محور دواعي الحاجة للمعلومات ووجود فروق لصالح طلاب الريف وغير دالة في باقي الأبعاد والدرجة الكلية ويعزى ذلك إلى التطلعات الكبيرة لطلاب الريف لمستوى معلوماتى أعلى لأن نصيب طلاب الريف

من توافر الفرص التعليمية والمستوى المعيشى والمستوى الاجتماعي أقل من طلاب الحضر نظرا لأن توافر المؤسسات عادة مايكون محدوداً بالريف قياسا بالحضر،ممايستدعى الحاجة للمعلومات لديهم ،بينما وجد

أن متوسط تقديرات طلاب الريف بلغ (132.64) في الدرجة الكلية ، بينما بلغ متوسط تقديرات طلاب الحضر ((129.66، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة ((1.92أقل من الجدولية عند مستوى (0.05) حيث تبلغ (1.97) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي تقديرات عينة الدراسة للكشف عن ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر حسب متغير مكان الإقامة (ريف-حضر) بالمحاور الفرعية والدرجة الكلية، والرسم التالي يوضح ذلك:

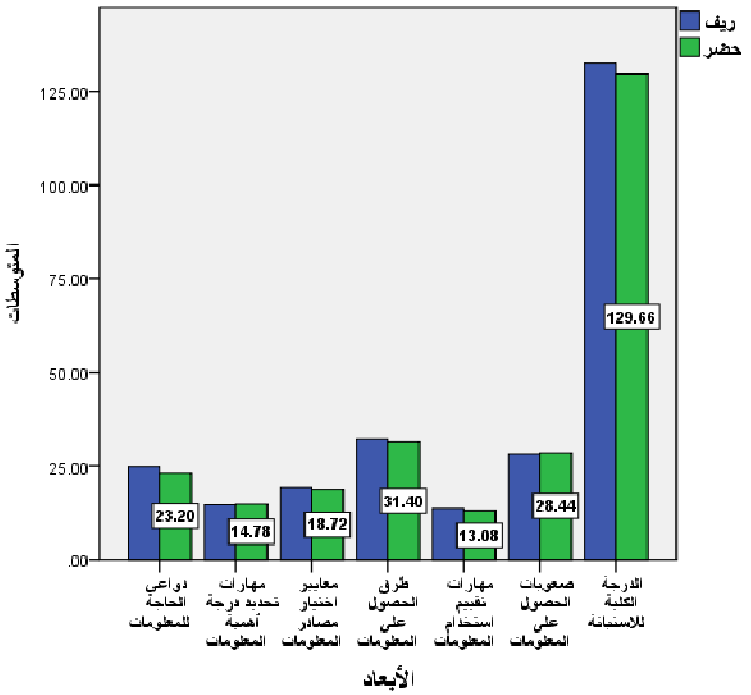

شكل (1) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للكشف عن ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر حسب متغير الإقامة (ريف-حضر) بالمحاور الفرعية والدرجة الكلية.

ويمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الاستبانة مجملة تبعاً لمتغير مكان الإقامة (ريف-حضر) استناداً إلى أن الطلاب على نفس الدرجة من عدم الرضا والاستياء من

درجة توافرالمتطلبات اللازمة لاكتساب مهارات ثقافة المعلومات، وكذلك عدم توافر الإمكانات المادية مثل شبكات اتصال وأجهزة حاسب آلى..الخ لتنمية مهارات ثقافة المعلومات لديهم.

جـ- النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة في مدى أهمية الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية بحسب متغير الفرقة الدراسية (الثانية-الرابعة):

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للمجموعات غير المرتبطة t-test)) والجدول التالي يوضح نتائج اختبار (ت)-لحساب الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للكشف عن الفروق في ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر التي تعزى إلى متغير الفرقة الدراسية (الثانية-الرابعة).

جدول (16)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للكشف عن ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر حسب متغير الفرقة الدراسية (الثانية-الرابعة) بالمحاور الفرعية والدرجة الكلية

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
دواعي الحاجة للمعلومات	الثانية	122	23.77	4.61	0.468	0.582	0.804	0.422 غير دالة
	الرابعة	178	24.24	5.16				
مهارات تحديد درجة أهمية المعلومات	الثانية	122	14.77	2.02	0.158	0.221	0.714	0.474 غير دالة
	الرابعة	178	14.61	1.76				
معايير اختيار مصادر المعلومات	الثانية	122	18.95	4.19	0.155	0.493	0.314	0.752 غير دالة
	الرابعة	178	19.10	4.20				
طرق الحصول على المعلومات	الثانية	122	31.67	4.39	0.277	0.513	0.539	0.589 غير دالة
	الرابعة	178	31.94	4.34				
مهارات تقييم استخدام المعلومات	الثانية	122	13.31	3.47	0.157	0.343	0.457	0.646 غير دالة
	الرابعة	178	13.47	2.47				
صعوبات الحصول على	الثانية	122	28.05	4.22	0.347	0.523	0.663	0.508

المعلومات	الرابعة	178	28.40	4.60			غير دالة
الدرجة الكلية الاستبانة	الثانية	122	130.54	13.57	1.24	1.56	0.794	0.427
	الرابعة	178	131.79	13.20				غير دالة

القيمة الجدولية للنسبة التائية مستوى دلالة 0.01 وبدرجات حرية 298 =(2.60) ، وعند (0.05) =(1.97)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وأن متوسط تقديرات طلاب الفرقة الثانية بلغ (**130.54**) في الدرجة الكلية ، بينما بلغ متوسط تقديرات طلاب الفرقة الرابعة ((**131.79**، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (**0.794**)أقل من الجدولية عند مستوى (0.05) حيث تبلغ (1.97) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي تقديرات عينة الدراسة للكشف عن ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر حسب متغير الفرقة الدراسية (الثانية-الرابعة) بالمحاور الفرعية والدرجة الكلية، ويعزى ذلك لعدم تلقى الطلاب خلال سنوات الدراسة بالكلية مقررات دراسية تلبى احتياجاتهم المعلوماتية والبحثية، والرسم التالي يوضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى إلى متغير الفرقة الدراسية:

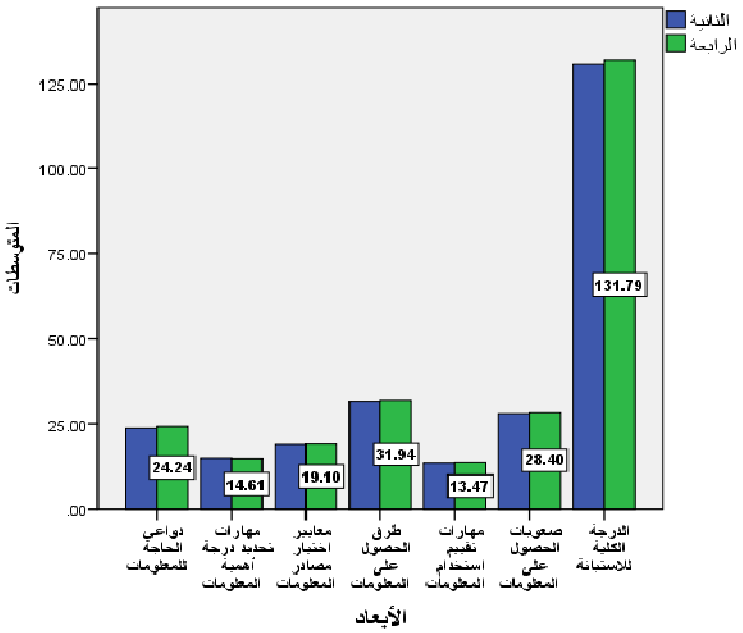

شكل(2) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للكشف عن ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر حسب متغير الفرقة الدراسية (الثانية-الرابعة) بالمحاور الفرعية والدرجة الكلية

د- للتعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة على مستوى الاستبانة مجملة ومحاورها بحسب متغير التخصص يمكن استقراء الجدول التالي:

جدول (17)

نتائج تحليل التباين بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة للكشف عن ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر حسب متغير التخصص.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دواعي الحاجة للمعلومات	بين المجموعات	2015.891	8	251.986	13.814	0.01
	داخل المجموعات	5308.146	291	18.241		
	المجموع	7324.037	299			
مهارات تحديد درجة أهمية المعلومات	بين المجموعات	220.554	8	27.569	9.653	0.01
	داخل المجموعات	831.083	291	2.856		
	المجموع	1051.637	299			
معايير اختيار مصادر المعلومات	بين المجموعات	1446.625	8	180.828	13.797	0.01
	داخل المجموعات	3813.812	291	13.106		
	المجموع	5260.437	299			
طرق الحصول على المعلومات	بين المجموعات	1174.441	8	140.706	28.853	0.01
	داخل المجموعات	4510.556	291	4.877		
	المجموع	5684.997	299			
مهارات تقييم استخدام المعلومات	بين المجموعات	1125.651	8	140.706	28.853	0.01
	داخل المجموعات	1419.096	291	4.877		
	المجموع	2544.747	299			
صعوبات الحصول على المعلومات	بين المجموعات	4437.554	8	554.694	108.43	0.01
	داخل المجموعات	1488.643	291	5.116		
	المجموع	5926.197	299			
الدرجة الكلية للاستبانة ككل	بين المجموعات	16961.605	8	2120.201	16.998	0.01
	داخل المجموعات	36298.165	291	124.736		
	المجموع	53259.770	299			

القيمة الجدولية لقيمة (ف) عند مستوى (0.01) وبدرجتي حرية (8، 291) =(2.60)، وعند (0.05) =(1.90)

يتضح من الجدول (17) وجود فروق دالة إحصائيا بين جميع التخصصات في درجات أفراد العينة ككل على مقياس ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر حسب متغير التخصص ،والجدول التالى يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة ككل حسب متغير التخصص:

جدول (18)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة للكشف عن ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر حسب متغير التخصص

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دواعي الحاجة للمعلومات	دراسات	20	25.55	2.72	طرق الحصول على المعلومات	دراسات	31.70	1.89
	عربي	30	26.60	4.56		عربي	32.43	1.47
	انجليزي	40	26.12	2.75		انجليزي	33.55	1.90
	فرنسي	25	26.24	5.10		فرنسي	31.80	4.64
	جغرافيا	35	22.22	6.89		جغرافيا	28.68	6.16
	تكنولوجيا	65	21.03	1.91		تكنولوجيا	33.24	2.42
	علم نفس	15	27.73	2.21		علم نفس	33.33	1.91
	تاريخ	25	27.28	3.95		تاريخ	33.92	2.19
	خدمة	45	21.42	5.53		خدمة	28.92	6.54
مهارات تحديد درجة أهمية المعلومات	دراسات	20	13.80	1.51	مهارات تقييم استخدام المعلومات	دراسات	11.85	0.933
	عربي	30	15.46	1.16		عربي	11.26	1.51
	انجليزي	40	14.60	1.27		انجليزي	17.30	4.49
	فرنسي	25	13.88	1.66		فرنسي	11.20	1.35
	جغرافيا	35	14.25	2.10		جغرافيا	14.25	1.46
	تكنولوجيا	65	15.50	1.42		تكنولوجيا	12.27	1.85
	علم نفس	15	13.60	1.63		علم نفس	15.06	1.48
	تاريخ	25	16.20	1.22		تاريخ	12.40	1.63
	خدمة	45	13.68	2.44		خدمة	14.31	1.62
معايير اختيار مصادر المعلومات	دراسات	20	20.75	2.69	صعوبات الحصول على المعلومات	دراسات	15.05	5.88
	عربي	30	21.33	2.08		عربي	31.43	1.86
	انجليزي	40	20.55	1.44		انجليزي	28.22	1.47
	فرنسي	25	20.40	3.34		فرنسي	27.72	1.30
	جغرافيا	35	13.34	6.00		جغرافيا	30.82	1.68
	تكنولوجيا	65	18.56	1.87		تكنولوجيا	27.30	1.80
	علم نفس	15	21.06	1.86		علم نفس	31.86	2.26

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	تاريخ	25	21.56	2.04		تاريخ	29.96	1.27
	خدمة	45	15.37	6.02		خدمة	29.60	2.07
	دراسات	20	118.70	7.14				
	عربي	30	138.53	5.96				
	انجليزي	40	140.35	6.35				
الدرجة الكلية	فرنسي	25	131.24	9.77				
للاستبانة	جغرافيا	35	126.60	8.21				
ككل	تكنولوجيا	65	127.93	5.29				
	علم نفس	15	142.66	4.56				
	تاريخ	25	141.32	5.24				
	خدمة	45	123.15	9.30				

وللكشف عن اتجاه هذه الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات وجدول (19) التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (19)

نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات فى الكشف عن ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر حسب متغير التخصص

المجال	التخصص	دراسات	عربي	انجليزي	فرنسي	جغرافيا	تكنولوجيا	علم نفس	تاريخ	خدمة
		118.70	138.53	140.35	131.24	126.60	127.93	142.66	141.32	123.15
	دراسات	--------	19.83*	21.65*	12.54*	7.90	9.23	23.96*	22.62*	4.45
	عربي		---------	1.81	7.29	11.93*	10.59*	4.13	2.78	15.37*
	انجليزي			--------	9.11	13.75*	12.41*	2.31	0.970	17.19*
الدرجة الكلية	فرنسي				---------	4.64	3.30	11.42	10.08	8.08
للاستبانة	جغرافيا					---------	1.33	16.06*	14.72*	3.44
ككل	تكنولوجيا						---------	14.72*	13.38*	4.78
	علم نفس							---------	1.34	19.51*
	تاريخ								---------	18.16*
	خدمة									-------

يتضح من جدول (19) باستخدام طريقة شيفيه للمقارنات البعدية أن اتجاه الفروق بالنسبة للكشف عن ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر حسب متغير

التخصص الدرجة الكلية للاستبانة: - كانت لصالح شعبة علم النفس ويعزى ذلك لطبيعة الدراسة فى تخصص علم النفس التى تهدف إلى إكساب الطلاب مهارات التفكير الجيد و القدرة على حل المشكلات من خلال دراسة نظريات التعلم ،كما يكتسب الطالب من الدراسة بهذا التخصص مهارات التفكير الناقد الذى يعزز مهارات نقد وتقييم المعلومات من خلال دراسة الطلاب لمقرر سيكولوجية الابتكار(الفرقةالثالثة) ،بالإضافة إلى اكتساب الطلاب فى هذا التخصص القدرة على اتخاذ القرارات السليمة من خلال توجيه العقل وتصويب التفكير فى الاتجاه السليم من خلال دراسة الطلاب لمقرر علم النفس المعرفي (الفرقة الرابعة)، فعلم النفس المعرفى يركز على عملية التفكيروالقدرة على معالجة المعلومات لأن قدرة الإنسان على التذكرتعتمد على عملية معالجة المعلومات،كما يمتد مجال اهتمام علم النفس المعرفى بدراسة الاستراتيجيات التى تمكن الطلاب من القيام بالعمليات المعرفية التى تؤهلهم للتعامل بكفاءة مع عمليات معالجة البيانات الخاصة بالذاكرة والإدراك، وهذه المهارات ضرورية لتعزيزثقافة المعلومات لدى الطلاب.

- كما جاء تخصص التاريخ المرتبة الثانية فى مستوى ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية حسب متغير التخصص، ويعزى ذلك لحاجة طلاب تخصص التاريخ إلى مراجعة المعلومات بصورة مستمرة،كما يتطلب تخصص التاريخ توافر دقة المعلومات ،ومعرفة أحداث التاريخ القديم والحديث وربط المعلومات بعضها ببعض،كما أن المقررات الدراسية التى يدرسها طلاب شعبة التاريخ تكسبهم القدرة على التفكير المنطقي ،والوعي الثقافي ،واكتساب المهارات البحثية.

- وجاء تخصص اللغة الإنجليزية فى المرتبة الثالثة فى مستوى ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية حسب متغير التخصص نظرا لطبيعة مقررات هذا التخصص التى يتاح للطلاب من خلالها الإطلاع على الثقافات الأجنبية المتعددة التى تعززمن الرصيدالثقافى لديهم وتنمية قدراتهم الإبداعية،كما أن تعلم اللغات يساعد طلاب هذا التخصص على الاستخدام الجيد لتقنيات الاتصال والمعلومات التى تعزز من الرصيد المعلوماتى لديهم .

في حين لم تظهر أي ارتباطات دالة بين شعب علم نفس وتاريخ ، وتكنولوجيا وخدمة ، وجغرافيا وتكنولوجيا ، ولم تتضح أية فروق لشعبة اللغة الفرنسية وشعب جغرافيا وتكنولوجيا وعلم النفس والتاريخ والخدمة ويرجع ذلك أن التخصصات بالكلية ذات مستوى واحد من الإمكانات والظروف التدريسية،بالإضافة إلى أن أغلب المقررات التدريسية المقدمة للطلاب بالكلية تركز على الجانب النظرى واعتماد النمط التلقينى للمعلومات من خلال أسلوب المحاضرة ،كما أنها لاتهتم بتنمية مهارات ثقافة المعلومات لدى الطلاب للوصول الجيد للمعلومات.

- التصورالتربوى الإسلامى المقترح لتنمية ثقافة المعلومات لدى طلاب كلية التربية لدعم تعلمهم مدى الحياة:

من خلال الدراسة التى قام بها الباحث التى تم من خلالها التعرف على واقع ثقافة المعلومات لدى الطلاب ، يمكن القول أن هذا العصر يتضمن العديد من التغيرات والتطورات التى ترتبط بثقافة المعلومات والتى تتطلب وجود مجتمع على وعي وإدراك لهذه التغيرات والتطورات ،لأن غياب الوعي والإدراك لدى الأفراد يجعل المجتمع بمعزل عن العصر، ومن ثم تحدث الفجوة بين المجتمع وغيره من المجتمعات المتقدمة، فالمجتمع الذى يمتلك مقومات المعرفة ويعرف كيفية التعامل مع المعلومات لايتساوى مع المجتمع الذى لايعرف ولايملك مقومات التعامل مع التحولات والتغيرات

الحادثة ،وأن الطريق الوحيد المؤهل لاكتساب ذلك هو التعلم مدى الحياة الذى لايقف عند مرحلة تعليمية معينة أو عند سن محددة،بل يمتد بإمتداد حياة الإنسان ،هذا النوع من التعليم هو الذى يؤهل الإنسان للتعامل بفاعلية مع كافة المستجدات والتطورات العصرية ،فلايقف الفرد عند حدود استقبال جديدالمعلومات فقط،وإنما تتولد لديه التطلعات العلمية التى تؤهله لتوليد وتصدير المعلومات والمشاركة مع الآخرين،وذلك بتوافر المهارات والكفايات التى تدعم قدرات الفرد فى التعامل مع المستجدات والتطورات المعاصرة.

أ- مبادئ التصور التربوى الإسلامي المقترح لثقافة المعلومات:

أكد الإسلام على أن العلم والمعرفة أساس الحضارة والتقدم، ومصدر القوة وأداة النهضة، فالعلم يمثل أحد الموارد الاقتصادية التى لا تصاب بالنقص أو يلحق بها التقادم ،لأن من خصائص العلم دوام الانتشار ،ولقد أكدت التربية الإسلامية على مجموعة من المبادئ اللازمة لثقافة المعلومات منها:

1- البحث والسعى للحصول عن المعلومات :

الحصول على المعلومات لايقتصرعلى عملية التلقين التى تتم داخل المدرسة ،ولكن الحصول على المعلومات يتجاوز ذلك إلى البحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة، وضرورة السعي والرحلة طلبا للمعلومات والمعارف، فيما روي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها أخذ بها"(بن الجوزى،1983،ج1،96)، كما أن بُعد المسافات لايمثل عقبة فى سبيل البحث والسعي للحصول عن المعلومات،وفى إشارة لذلك يقول الرسول ﷺ "من خرج فى طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع "(الترمذى،مج 4،386، ح ر2647)،وقد قيل للإمام أحمد بن حنبل رجل يطلب العلم ترى له أن يلزم رجلا عنده علم فيكتب عنه أو ترى أن يرحل إلى المواضع التى فيها العلم فيسمع منهم ؟ قال :يرحل ، يكتب عن علماء الأمصار، يشافهُ الناس ليسمع ويتعلم منهم " (الخطيب البغدادى،1975، 88).

2-المعلومات الهادفة :

يرتبط الحصول على المعلومات لدى الفرد بالقدرة على إعمال الفكروالإدراك والاستنباط والقياس كلما كانت المعلومات التى يحصل عليها الإنسان ذات هدف وقيمة لديه كلما كانت أعمق تأثيرا وأكثر أهمية له ،والمعلومات الهادفة هى التى تمد الإنسان بالتصور الصحيح لذاته وقدراته،ولذا اعتبر الإسلام المعلومات التى لاتلبى متطلبات نموه ،ولاتنمى لديه الإدراك والفهم السليم بما حوله،ولا تحقق العائد الإيجابي له فى حياته لاقيمة لها،ولذا وصف القرآن الكريم الحاصل على المعلومات الذى لايستوعبها بالفهم والتحليل بالحمار الذى يحمل أسفارا ، قال تعالى " مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ"(الجمعة:5)،كما أكد الرسول - ﷺ- على أهمية العلم ومردوده الإيجابى على الفرد وضرورة اقتران الحصول على المعلومات بالإدراك والفهم والتحليل من خلال قوله ﷺ"تفكروا فى كل شئ ولاتتفكروا فى الله "، وقد روى عن الرسول - ﷺ- أنه قال :"همة السفهاء الرواية وهمة العلماء الرعاية" ، كما ورد عن بن مسعود قوله"كونوا للعلم رعاة، ولاتكونوا للعلم رواة ،فقد يرعوي من لا يروي، ويروي من لا يرعوي "(ابن عبد البر،1994، 698).

3- توليد المعرفة والقدرة على التفكير والابتكار:

إذا كان من مهارات ثقافة المعلومات الإبداع وتوليد المعارف الجديدة ،فإن التربية الإسلامية دعت إلى تحرير العقل من التقليد والتبعية أو الجمود على آراء السابقين،قال تعالى" وإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَـا أَنْـزَلَ اللَّهُ قَـالُوا بَـلْ نَتَّبِـعُ مَـا أَلْفَيْنَـا عَلَيْـهِ آبَاءَنَـا أَوَلَـوْ كَـانَ آبَـاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُـونَ شَـيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ"(البقرة:170)، ودعت إلى التحرر من سيطرة الخرافات والأوهام التى تقف حائلا بين الإنسان ومنافذ التفكير والمعرفة التى وهبه الله تعالى إياها ، وعابت التربية الإسلامية كل ما من شأنه تعطيل أدوات المعرفة وعدم توظيفها فى الحياة ،قال تعالى "وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ"(البقرة:171).

ومن الدلائل التى تشير إلى استخدام ثقافة المعلومات فى توليد الأفكار والمعارف ما قام به نبى الله يوسف عليه السلام من نشر المعلومات بين الناس فيما يخص ما سوف مايواجهونه من أزمة وما تحمله هذه الأزمة من صعوبات حينما فسر رؤيا الملك، وهي قدرة خاصة وهبها الله عزوجل لسيدنا يوسف عليه السلام،وكان الهدف التربوى من نشر المعلومات بين فئات المجتمع هو توليد المعارف والأفكارالجديدة لمواجهة تداعيات الأزمة المستقبلية ،قال تعالى " قالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ثمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ"(يوسف:47: 49) فلما تولى يوسف عليه السلام إدارة شئون الدولة كان التفكيروالترتيب المنطقى والتطبيق العملى للمعرفة الجديدة التى لم يكن القوم على دراية بها لتفادى سلبيات الأزمة.

وهذا بدوره يستلزم تربية الفرد على المبادرة بالتطبيق العملي لكل مايتعلم ،وتوظيف خبراته فيما يحقق النفع له على المستوى الفردى ويحقق التقدم المجتمعي فقدروى عن الرسول ﷺ قوله فى دعائه" اللهم إنى أعوذ بك من علم لاينفع ،ومن قلب لايخشع ،ومن نفس لاتشبع ،ومن دعوة لايستجاب لها"(مسلم،1991،ح ر 2722)

4- إتاحة ونشر المعلومات:

حذر الإسلام من كتمان العلم عن الناس وعدم نشره ،واعتبر ذلك من الأمور التى تجلب لصاحبها العذاب فى الآخرة، قال:- ﷺ- "من سئل عن علم يعلمه فكتمه أُلجِم يوم القيامة بلجام من نار"(بن ماجه ،2009، ج 1، 98، ح ر266) ، وقال:- ﷺ- "مثل الذى يتعلم العلم ثم لايحدث به كمثل الذى يكنز فلا ينفق منه"(ابن عبد البر،2003 ،774)، والواجب على المسلم نشر العلم بين الناس ،وعدم حجب المعلومات والمعارف التى من شأنها تعزيز الأداء وتحقيق الأهداف المرجوة، ولقد حرص الرسول ﷺ على نشر واتاحة المعلومات والمعرفة للناس وعدم حجبهاعنهم ،قال:- ﷺ- "بلغوا عنى ولو آية...."(البخارى ،2002،857 ،ح ر 3461)، وقال: أيضا"أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه أخاه المسلم"(بن ماجه،ج1، 164،ح ر243)

ولوجود علاقة بين الحصول على المعلومات والمعارف وبين التطبيق العملي لتلك المعلومات والمعارف فى الواقع ،لأن قيمة المعلومات والمعرفة يقاس بنتائجها العملية والتطبيق لها فى الواقع ،أكد- ﷺ- على هذه العلاقة فقال "من الصدقة أن يتعلم الرجل العلم فيعمل به ويعلمه "(ابن ماجه،2009 ،243)،كما ورد العديد من التأكيدات من قبل العلماء المسلمين التى تؤكد على تلك العلاقة "قول بعض الحكماء :لولا العقل لم يكن علم ،ولولا العلم لم يكن عمل ،ولأن أدع الحق

جهلا به خير من أدعه زهدا فيه ،وقال أبو الدرداء:ويل لمن لايعلم ولايعمل مرة ،وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع مرات ،وقالوا : من حجب الله عنه العلم عذبه على الجهل ،وأشد منه عذابا من أقبل عليه العلم فأدبر عنه ، ومن أهدى الله إليه علما فلم يعمل به" (ابن عبد البر، ٢٠٠٣ ،ص ص ١١ ،١٢)

ويرتبط بإتاحة ونشر المعلومات بين الأفراد شعور الفرد بأن معلوماته وأفكاره فى مأمن من أن تستغل استغلالاً سيئاً أو يتم تشويه معارفه أو سرقة أفكاره من قبل الآخرين ،وهذا يؤكد على ضرورة احترام الملكية الفكرية للأفراد ،وإلى ذلك يشير قول الرسول -ﷺ- "لاتستروا الجُدُرمن نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر في النار " (أبو داود،2009،ج2 ، 607 ،ح ر1485).

5-مواءمة المعلومات للفرد:

من ضوابط المعلومات فى الإسلام أن تكون متاحة للفرد بصورة تناسب حاجاته الاجتماعية والثقافية والتعليمية ،وما يمتلكه من قدرات فكرية وعقلية تؤهله لاستقبال المعلومات ،وبصورة تمكن الفرد من اتخاذ القرارات السليمة الملائمة له،والقدرة على توظيف المعلومات فى حل المشكلات التى تواجهه ،ولهذا أكد الإسلام على ضرورة التزام المعلمين بنقل المعلومات التى تتوافق مع قدرات المتعلمين ،ولاتتخطى عقول الأفراد ولامقدار الفهم لديهم حتى تؤدي المعلومات نتائجها المرجوة ،قال تعالى: "وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ"(إبراهيم:4)،" والمعنى أنّا إنَّما أرْسَلْنا كُلَّ رَسُولٍ بِلسانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهم تِلْكَ التَّكالِيفَ بِلِسانِهِمْ، فَيَكُونَ إدْراكُهم لِذَلِكَ البَيانِ أسْهَلَ ووُقُوفُهم عَلى المَقْصُودِ والغَرَضِ أكْمَلَ".(الرازى،1981، 82)

كمايبدو ذلك جليا من خلال وصية رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل حين أرسله إلى اليمن، والتى تهدف فى المقام الأول إلى فهم طبيعة المتلقين للمعلومات من أجل تقريب ما يدعو إليه إلى أذهان المتلقين من جهة ،وضمان أن يحظى بالقبول لديهم مايدعوهم إليه " إنك تأتي قوما من أهل الكتاب، فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإن هم أطاعوا لذلك، فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لذلك، فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم، فإن هم أطاعوا لذلك، فإياك وكرائم أموالهم، واتق دعوة المظلوم، فإنه ليس بينها وبين الله حجاب"(البخارى، 355،2002، ح ر1458) ،وروى عن على -ﷺ- قوله" حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله "(البخارى،2002، 45)، كما روى عن بن مسعود قوله "ماأنت بمحدث قوما حديثا لاتبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة"(مسلم ،1991،ج 1، 11)

6-استدامة اكتساب المعلومات:

لايرتبط طلب المعلومات والمعرفة فى الإسلام بسن معينة ،بل يمتد طوال حياة الإنسان، فالإنسان يولد وهو لا يعلم شيئا، ثم لا يزال يحصل على المعلومات ويتعلم على امتداد عمره ،قال تعالى:"وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ "(النحل: 78)،،فقد امتن الله عزوجل" على عباده فى إخراجه إياهم من بطون أمهاتهم لايعلمون شيئا ،ثم بعد هذا يرزقهم تعالى السمع الذى به يدركون الأصوات ،والأبصارالتى بها يحسون المرئيات ،والأفئدة –وهى العقول- التى مركزها القلب على الصحيح ،وقيل:الدماغ والعقل

به يميز بين الأشياء ضارها ونافعها ،وهذه القوى والحواس تحصل للإنسان على التدريج قليلا قليلا كلما كبر زيد فى سمعه وبصره وعقله حتى يبلغ أشده"(بن كثير،336،2000).

كما نلحظ الحرص على دوام اكتساب المعلومات من خلال قوله - ﷺ- "الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق بها "(الترمذى،1996، 417، ح ر 2687)، وهذا إن دل فإنما يدل على إقرار مبدأ التعلم مدى الحياة ، فالأفراد ملزمون بالتعلم والتثقيف وتحصيل المعلومات والبحث والدراسة مدى الحياة.

كما أكد الرسول -صلى الله عليه وسلم- على أفضلية الإقبال على طلب العلم الشرعى، فدائرة المسلم العلمية يجب أن تتسع لتحصيل كل ما من شأنه تحقيق القرب من الله تعالى،والتى من أشرفها تحصيل العلم الشرعى،لأنه السبيل لمعرفة ما أمر الله به وما نهى عنه، فينال المثوبة والرضوان من الله بما اكتسب فى حياته من العمل الصالح إلى ذلك يشير قوله- ﷺ- "لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة"(الترمذى،1996، 417، ح ر 2686).

كما روى عن النبي -ﷺ- أنه " قال: الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها، إلا ذكر الله تعالى وما والاه وعالما أو متعلما"(الألبانى،صحيح الجامع، ح ر3414)،فمشتملات الحياة الدنيا من لهو وزينة مذموم ،لأنه يصرف العبد عن الهدف الذى خلق لأجله وهو العبادة لله عزوجل والقيام بشرعه إلا ذكر الله تعالى وما يتصل به من العبادات، وتعليم العلم وتعلمه، لأن هذا هو الهدف الربانى من خلق العباد.

7- تقييم ونقد المعلومات:

تبدو أهمية عملية نقد وتقييم المعلومات فى حماية الأفراد من الأفكار المغلوطة أو سيطرة التطرف والتعصب الفكري على آرائهم واتجاهاتهم، فعمليةالنقد والتقييم للمعلومات تجعل الفرد منفتحا ومتقبلا للآخرين، وتتسم أحكامه على المعلومات بالموضوعية والحيادية،ومن ثم تكتسب المعلومات الدقة والمصداقية بصورة تكسب الفرد الثقة بالمعلومات المراد تحصيلها، ولذا دعا الإسلام إلى تجنب مصادر المعلومات غير الموثوق بها،قال الله تعالى:"ولاتقف ماليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا)(الإسراء:36)، كما دعا الإسلام إلى منع تداول المعلومات قبل إخضاعها للدارسة والتقييم من قبل أهل الاختصاص العلمي والخبراء فى المجال ، وقد ذكر ابن كثير أن الله عزوجل" أنكر على من يبادر إلى الأمور قبل تحققها ،فيخبر بها وينشرها ،وقدلايكون لها صحة"(ابن كثير،174،2000)، فقال سبحانه وتعالى:" وإذا جاءهم أمر من الأمن أوالخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا "(النساء :83).

ب- مبررات التصورالتربوى الإسلامى المقترح :

يعد امتلاك الطلاب لمهارات ثقافة المعلومات أمرا ضروريا للنهوض بالعملية التعليمية، وقد ظهر ذلك بشكل واضح خلال أزمة انتشار وباء كورونا حيث اضطرت الجامعات إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات فى التعامل مع هذه الأزمة، وما فرضته من تحديات فى العملية التعليمية وكان يمكن مواجهته بشكل أفضل فى ظل امتلاك الطلاب للمهارات المرتبطة بثقافة المعلومات،ويمكن تحديد مبررات التصور التربوى الإسلامى المقترح لتنمية ثقافة المعلومات لدى الطلاب على النحو التالى :

1- التراكم المعرفى والمعلوماتي الهائل وتأكيد الإسلام على مبدأ استثمار المعرفة .

2- التطور التكنولوجي وإتاحة نشرالمعلومات فى كل مكان وفى أى زمان .

3- تنمية المهارات المرتبطة بثقافة المعلومات لمواكبة التطورات والمتغيرات العصرية.

4- تذليل الصعوبات التى تحول دون تنمية ثقافة المعلومات لدى الطلاب .

جـ- أهداف التصورالتربوى الإسلامى المقترح:

يهدف التصورالتربوى الإسلامى المقترح إلى :

1 - أن يدرك الطلاب لأهمية ثقافة المعلومات التى تؤهلهم للتعلم مدى الحياة .

2- أن يكتسب الطلاب ثقافة المعلومات لامتلاك مهارات التعامل مع المعلومات وتكنولوجيا المعلومات.

3- غرس القيم الأخلاقية الإسلامية للتعامل مع المعلومات لاستخدام المعلومات فى إطار أخلاق.

4- تطوير العملية التعليمية لتمكين الطلاب من التكيف بنجاح مع التطورات العصرية.

د- أسس التصورالتربوى الإسلامى المقترح:

يقوم التصورالتربوى الإسلامى المقترح على أسس تشمل مايلى:

- تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمجتمع المعاصر مرهون بامتلاك الأفراد لمهارات ثقافة المعلومات .

- تقديم نموذج لمقررمقترح لثقافة المعلومات يمكن تطبيقه من خلال المؤسسات التعليمية فى المجتمع يتضمن التدريب على مهارات ثقافة المعلومات، لإعداد جيل من الطلاب مثقف معلوماتيا .

- مواكبة الاتجاهات الحديثة فى مجال تنمية ثقافة المعلومات والاستفادة منها فى المجال التربوى، لإعداد طالب يمتلك مهارات ثقافة المعلومات ليكون معلم المستقبل والموجه للجيل القادم من المتعلمين.

د- متطلبات التصورالتربوى الإسلامى المقترح:

يتطلب التصور التربوى الإسلامى المقترح لتنمية ثقافة المعلومات لدى الطلاب إدراج مقرر دراسى لثقافة المعلومات ، لإعداد طالب مثقف معلوماتيا،بحيث يتم وضع هذا المقرر من خلال المحاور التالية :

1-تحديد أهداف المقرر الدراسى المقترح

2-تحديد الفئة المستهدفة من الطلاب للمقرر الدراسى المقترح

3-تحديد المحتوى التعليمى للمقرر المقترح

4- تحديد القائمين على تدريس المقرر المقترح

المحور الأول :تحديد أهداف المقرر الدراسى المقترح:

يرى الباحث أن أهداف المقرر الدراسى المقترح يمكن أن تكون على النحو التالى:

1- تزويد الطالب بالمهارات التى تمكنه من التحديد الجيد لاحتياجاته من المعلومات .

2- تنمية قدرات الطالب على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الحديثة واستخداماتها.

3-إرشاد الطالب لكيفية الاستفادة من مصادر المعلومات المتعددة.

4-تنمية قدرات الطلاب على نقد وتقييم المعلومات ومدى دقتها ومصداقيتها.

5-غرس القيم الأخلاقية الإسلامية المناسبة للتعامل مع المعلومات,

المحورالثانى:تحديد الفئة المستهدفة من الطلاب للمقرر الدراسى المقترح:

طلاب كلية التربية باعتبارهم معلمى المستقبل ومن المفترض أن يقوموا بأداء أدوارهم التربوية ومساعدة متعلميهم فى اكتساب ما تعلموه من مهارات من خلال دراسة هذا المقرر الدراسى،كما يمكن أن يشمل هذا المقرر طلاب الدراسات العليا من الباحثين على اعتبار أن هذا المقرر يمكن أن يساعدهم فى امتلاك ثقافة المعلومات التى تمكنهم من التعامل مع المعلومات بشكل أفضل.

المحورالثالث: المحتوى التعليمي للمقرر المقترح:

من الضرورى أن يتضمن المحتوى التعليمي للمقرر المقترح لثقافة المعلومات المعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع المعلومات، وكذلك المهارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات مع مراعاة التدرج فى المحتوى التعليمي بحيث ينتقل من المستوى المبتدئ إلى المستوى المتقدم، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من حيث قيمة المعلومات وأهميتها بالنسبة لهم، وتنوع المهارات فى المقرر المقترح فلا تقتصر على الجانب المعرفي فقط ، وإنما تشمل الجوانب المهارية والعملية بما يلبي تطلعات الطلاب فى الحاضر والمستقبل.

ومن الضرورى أيضا مراعاة مايلى :

- أن يتضمن المقرر المقترح تعريف الطالب بمبادئ ثقافة المعلومات وفق المنظور التربوى الإسلامي ،وكيفية الوصول للمعلومات ومصادرها المختلفة.

-تدريب الطالب على كيفية الحصول على المعلومات من المصادر الإلكترونية،ووضع الضوابط الشرعية التى يحكم من خلالها على دقة ومصداقية المعلومات المتاحة عليها.

- اشتمال المحتوى على مهارات الإبداع التى تشمل التحليل والتنظيم وحل المشكلات..، والتى تصل بالطالب إلى الإبداع والابتكار، وتوليد الأفكار والمعلومات الجديدة.

-تنمية مهارات الاتصال لدى الطالب التى تتضمن مهارات البحث على شبكة الانترنت ،ومهارات التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية ووسائل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة،كما تشمل التبادل المعلوماتي وتبادل المهارات والخبرات فى المجالات المختلفة.

- أن يشتمل المقرر المقترح على مهارات التقييم الناقد ،والقدرة على تحليل المعلومات والمقارنة والربط بينها،حتى يتوافر لدى الطالب الامكانيات المؤهلة لوقايته من الأفكار المغلوطة،أوسيطرة التطرف والتعصب الفكري على آرائهم واتجاهاتهم.

- إلمام الطالب بالقواعد والقيم الأخلاقية الضابطة لاستخدام المعلومات وفق المنظور التربوى الإسلامي، لضمان حماية المعلومات من العبث والتشويه ، ومراعاة الأمانة العلمية وإنساب المعلومات إلى صاحبها.

- أن يراعى المقررالمقترح طبيعة مهارات ثقافة المعلومات التى تستلزم التجديد بصفة مستمرة ،حتى يستطيع الطلاب مواكبة المستجدات والتطورات، والقدرة على التعامل مع هذه المتغيرات والتحولات بثقة ونجاح بما ينعكس على جودة التعليم ،وتنمية قدراتهم على التعلم الذاتى و التعلم مدى الحياة، وهذا يستلزم المراجعة الدورية للمقرر المقترح حول فاعلية المقرر وأسلوب تدريسه.

المحور الرابع: القائمون بتدريس المقرر المقترح:

يرى الباحث أن أقسام الكلية منوط بها تدريس المقرر المقترح الخاص بثقافة المعلومات وتنمية مهاراتها لدى الطلاب بالأقسام المختلفة، ويتولى قسم المكتبات وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية الدعم الفنى للبرامج والتقنيات والأدوات اللازمة للمقرر المقترح لثقافة المعلومات ومهاراتها من حيث التحديث والتطوير وحل الأزمات والمشكلات التى تواجهها الأقسام فى تدريس المقرر المقترح،بما يكفل استخدام التكنولوجيا بصورة سليمة، وتكريسها لخدمة الطلاب.

وهيئة التدريس بأقسام الكلية منوط بهم من خلال هذا المقرر المقترح تعليم الطلاب أساليب وطرق الحصول على المعلومات وإرساء قواعد التعلم الذاتي لديهم ،والتشجيع الدائم للطلاب على الاطلاع والمتابعة لكل مايستجد من معلومات على اختلاف تخصصاتهم العلمية.

كما ينبغى إدراك أعضاء هيئة التدريس لطبيعة الدور التربوي لمادة ثقافة المعلومات المقترحة ، والتى تتطلب منهم تعزيز دورالطالب واعتماد أساليب التدريس القائمة على المشاركة، والتواصل والتفاعل مع الطلاب والتوجيه والإرشاد لهم بما يسهم فى تدريس هذا المقرر بشكل فعال .

ويرى الباحث أن تحقيق ماسبق لايمكن أن يتم بدون توافر الإمكانات المادية والبشرية اللازمة ،حيث يجب توفير معامل حاسبات آلية متطورة يمكن من خلالها تنفيذ البرامج التى تسهم فى إنجاح المقرر المقترح،وتوافر التقنيات والبرامج والتطبيقات اللازمة لذلك،وتذليل كافة الصعوبات التى قديتصادف وجودها أثناء تطبيق المقرر المقترح،كما يجب التحديث والتقييم المستمر كل فترة زمنية لمعالجة أوجه القصور ودعم نواحى القوة ،وإضافة كل ما هو جديد بمايخدم تحديث وتطوير المقرر المقترح،والاستفادة من التجارب الناجحة فى الدول الأخرى.

اتضح من خلال عرض التصور المقترح أن إضافة مثل هذا المقرر يعد بمثابة نقلة نوعية للتعليم من صورته التى تعتمد على تلقين المعلومات إلى التعلم الذاتى،ويكون لدى الطالب استيعاب لمفهوم التعلم مدى الحياة،خاصة وأن خريجى كلية التربية يعملون فى مجالات متعددة منها التدريس ومجال الدعوة مما يساعدهم على أداء أدوارهم التربوية كما حث ديننا الحنيف على ذلك .

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة يقدم الباحث عدة توصيات من شأنها أن تساعد فى رفع مستوى ثقافة المعلومات لدى الطلاب ، ومن ثم النهوض بالعملية التعليمية وتخريج طلاب قادرين على التعامل مع التطورات الجارية فى مختلف المجالات من خلال مايلى :

1- تعزيز ثقافة المعلومات لدى الطلاب للاستفادة منها فى إعداد جيل مثقف معلوماتيا لديه القدرة على تحقيق التنمية فى مجالات الحياة المتعددة.

2- إدراج المقررات التدريسية التى تهدف إلى تنمية ثقافة المعلومات لدى الطلاب في كافة التخصصات العلمية والأدبية، والاستفادة من نظام الساعات المعتمدة - المتوقع تطبيقها بالجامعة- بتخصيص ساعات تدريسية كافية لتدريس هذا المقرر.

3- نشر ثقافة المعلومات من خلال توضيح مفهوم ثقافة المعلومات وأهدافها وأهميتها ودورها فى العملية التعليمية ، والتأكيد على دور المؤسسات التعليمية وأعضاء هيئة التدريس في نشروتفعيل ثقافة المعلومات لدى الطلاب .

4- اعتبار ثقافة المعلومات معيارا أساسيا فى عملية تقييم الطلاب فى كافة المراحل الدراسية .

5- توضيح أهمية ثقافة المعلومات ودورها فى دعم ومساندة المناهج الدراسية الأخرى ،وترسيخ مفهوم التعلم مدى الحياة.

6- عقد الندوات التى تبرز أهمية ثقافة المعلومات لدى الطلاب ودورها فى العملية التعليمية.

7. تبنى أعضاء هيئة التدريس بالكلية تعزيز مفهوم ثقافة المعلومات ودورها المهم فى التعليم والبحث العلمى.

8- الاستفادة من شبكات المعلومات ووسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بأهمية ثقافة المعلومات.

9- ضرورة توافرالامكانات المادية وشبكات الاتصال والبيئة التعليميةالمناسبة لتنمية ثقافة المعلومات .

10- العمل على توافر البيئة التعليمية الداعمة للتعلم مدى الحياة، من خلال تنمية المهارت الأساسية لثقافة المعلومات.

11- إجراء مزيد من الدراسات المناظرة للوقوف على أفضل السبل لتنمية ثقافة المعلومات لدى الطلاب والوصول بهم إلى أفضل مستوى من الأداء.

المراجع:

أولا:المراجع العربية:

-1الدهشان، جمال على خليل.(2016). محو الأمية المعلوماتية مدخلاً للتنمية المستدامة في العصر الرقمي، بحوث المؤتمر السنوي الرابع عشر من تعليم الكبار إلى التعليم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة، جامعة عين شمس ،القاهرة: مركز تعليم الكبار،.ص ص 257 -270

-2 العساف، صالح .(1427هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض،السعودية: مكتبة العبيكان.

3- الألبانى،محمد ناصر .(1988).صحيح الجامع ،بيروت، لبنان:المكتب الإسلامى.

4- البخارى،محمد بن اسماعيل.(2002).صحيح البخارى.(ط1)،بيروت ،لبنان: دار بن كثير.

5- الترمذى،محمدبن عيسى.(1996).الجامع الكبير،مج(4)،ط(1).بيروت،لبنان:دار الغرب الإسلامى.

6- الحمود،نهلاء داودسلمان.(2010).الوعى المعلوماتى :دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمى فى كلية التربية الأساسية فى الكويت ،بحوث المؤتمر الدولى الرابع للعلوم الاجتماعية،جامعة الكويت، كلية العلوم الاجتماعية،الكويت.ص ص 1-21

7- الرازى،محمد.(1981). تفسيرالفخرالرازى ،ج19، ط(1).بيروت،لبنان:دار الفكر للطباعة والنشروالتوزيع.

8- الردادى،فهدبن عايد(2019) التعلم النشط من منظور إسلامى،متاح على الرابط الإلكترونى https://www.new-educ.com تاريخ الدخول على الرابط2022/2/14 م

9- الشافعى ،داليا حسن .(2005).الأمية المعلوماتية فى المجتمع الجامعى بالقاهرة دراسة ميدانية ،ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة القاهرة ،القاهرة،مصر.

10- الشهري، ماجد بن علي بن محمد.(2015).الثقافة المعلوماتية لدى طلاب كلية الطب بجامعة الملك سعود: دراسة وصفية.ماجستيرغير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية.

11- الشوابكة ،يونس أحمد .(2012). اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو ثقافة المعلومات: مساق...المكتبة ومهارات استخدمها ، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية ،جامعة اليرموك ، مج (8)، ع (4)،أربد،الأردن.ص ص 315 :328.

-12العبيدى ،منى فضل الله السنوسى(2014). الثقافة المعلوماتية بالمجتمع الجامعى : دراسة ميدانية على المجتمع جامعة عمر المختار، دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ،جامعة طنطا،طنطا،مصر .

13- العجيزى ،أحمد عادل ابراهيم .(2008). مدى توافر المهارات المعلوماتية لدى طالب المرحلة الجامعية الأولى: دراسة تقويمية ، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية ،الإسكندرية،مصر.

14- العمودي، هدى محمد؛ وفوزية فيصل السلمي(2008). الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبدالعزيز. مجلة دراسات المعلومات، ع (3)، الرياض ،السعودية.

15- الغانم، هند عبد الرحمن إبراهيم.(2009). مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية دراسة مسحية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مجلد(15) العدد (1)،الرياض،السعودية. ص ص5 -71

16- الفخرانى ،أيمن مصطفى .(2015).الوعى المعلوماتى دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمى بجامعة الدمام ،المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ،مج(2)،العدد(4)،الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.ص ص 132-176

17- الفرحان ،ليلى عبد الواحد.(2005). مشكلات اكتساب مهارات المعلومات من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة قطر،مجلة المكتبات والمعلومات العربية ،س (25)،ع (3)،الرياض ،السعودية: دار المريخ للنشر .ص ص 71، 94.

18- المشوخي، حمد سليمان.(2002م). تقنيات ومناهج البحث العلمي ،القاهرة،مصر: دار الفكر العربي.

19- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .(1996). الخطة الشاملة للثقافة العربية ، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

20-المهدى،مجدى صلاح.(2006).فلسفة التعليم الافتراضى وإمكانية تحقيقه فى التعليم المصرى ،مجلة مستقبل التربية العربية ،العدد(43)،القاهرة،مصر: المركز العربى للتعليم والتنمية .

21- النقرى،معز.(2001).المعلوماتية والمجتمع :مجتمع ما بعد الصناعة ومجتمع المعلومات، القاهرة،مصر: المركز الثقافى العربى.

22- بن أبى الحديد.(د.ت) شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ج20 ،القاهرة ،مصر: دار احياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي وشركاه).

23- بن الجوزى،عبدالرحمن بن على.(1983). العلل المناهية فى الأحاديث الواهية،ج (1)،ط(1).بيروت،لبنان: دار الكتب العلمية.

24- بن الحجاج ،مسلم.(1991).صحيح مسلم ،ج(1)،(ط1).بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.

25- بن زينب، فاطمة . (2020). واقع ثقافة المعلومات في مخابر البحث مخابر البحث بجامعة وهران "نموذجا" ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج(12) ،ع(1) ، جامعة قاصدى مرباح ورقلة، وهران،الجزائر . ص.ص 329- 340.

26- بن عبد البر،يوسف عبد الله محمد.(2003). جامع بيان العلم وفضله، تحقيق (أبي عبد الرحمن فواز) مج(2) ، بيروت،لبنان: دار ابن حزم.

27- بن كثير،أبى الفداء إسماعيل.(2000).تفسير القرآن العظيم،مج(4)،ط(1).القاهرة،مصر:مؤسسة قرطبة للطبع والنشر والتوزيع.

28- بن ماجه،محمدبن يزيد.(2009).السنن،ج(1)،(ط1). بيروت ،لبنان: دار الكتب العلمية.

29- بوحجي،محمدجاسم .(2014).التعلم مدى الحياة،ط1. متاح على الرابط الإلكتروني https://www.buheji.com/books/book13_sample.pdf تاريخ الدخول على الرابط 2022/1/15م

30- ذكرى ،لورانس .(2006).تفعيل نظام المعلومات التربوية لتلبية احتياجات اللامركزية للتعليم فى مصر،القاهرة،مصر: المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية.

31- عبد الوهاب ،بلعباس.(2016).الوعى المعلوماتى والثقافية المعلوماتية لدى الطالب الجامعى مقارنة بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الطبيعية:دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة،مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد(22)،لبنان :مركز جيل البحث العلمى .ص ص 181-193

32- عزازى،فاتن محمد عبد المنعم .(2008).الأمية المعلوماتية لدى طلاب الجامعات المصرية واقعها وآليات مواجهتها ،مجلة مستقبل التربية العربية ،مج (14)، عدد(51) ،القاهرة،مصر: المركز العربى للتعليم والتنمية.

33- عزمى،هشام.(2006).ثقافة المعلومات فى القرن الحادى و العشرين،مجلة cybrarians journal العدد(8)،البوابة العربية للمكتبات والمعلومات،مصر ،متاح على الرابط الإلكترونى:
http://search.mandumah.com/Record/507408 تاريخ الدخول 2022/1/31م

34- عطية،هانى محى الدين.(2011).الثقافة المعلوماتية :نحو مؤشرات لقياس القيمة فى مجتمع المعلومات .الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات ،المكتبة الأكاديمية،مج (16)، ع (36).القاهرة،مصر.ص ص 287 ،317.

35- عماشة، مروة السيد سعيد حسن.(2016). الوعي المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حلوان : دراسة ميدانيةبكلية الفنون،دكتوراه غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة حلوان ،القاهرة ،مصر.

-36 عماشة، مروة السيد سعيد حسن، الرباعى،سليمان إبراهيم.(2017). الوعي المعلوماتي لدى طالبات جامعةالجوف،المجلة العربية للدراسات المعلوماتية ،العدد(7)، جامعة المجمعة،السعودية: معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية. ص ص 43-92

37- عيد،سهير عبد الباسط .(2004).مجتمع المعلومات ،الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات .المكتبة الأكاديمية ،مج (11)،ع(22) ،القاهرة ،مصر.

38- قورة، حسين سليمان.(1986). المنهج التربوي في الاسلام و مفهوم التربية مدى الحياة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،السنة(7)،ع(11)،المنامة،البحرين: مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج.ص ص 7، 18.

39- متولى ،ناريمان إسماعيل(2008) .رفع كفاية الوعى المعلوماتى لدى الباحثين فى مكتبة الملك عبد العزيز وانعكاساته على التنمية الثقافية والتطوير البحثى .مجلة الملك فهد الوطنية، مج (14)،ع(2)،الرياض ،السعودية.

40- محمد ،أحمد.(2006).تلوث البيئة المعلوماتية .المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات ،السنة(6)،ع (3)، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،القاهرة،مصر.

41- محمد ،عبدالقوي عبدالغني.(2014). دراسات في تاريخ التربية الإسلامية – العصر النبوي والخلافة الراشدة، القاهرة،مصر: دار الفكر العربي.

42- محمد،مها أحمد إبراهيم .(2008).أبعاد الوعى المعلوماتى لدى طالبات الدراسات العليا فى تخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية :دراسة لواقعها واتجاهاتها المستقبلية.مؤتمردور مؤسسات المعلومات فى المملكة فى عصر مجتمع المعرفة:تحديات الواقع وتطلعات المستقبل،المؤتمر الخامس ،جدة: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية.

43- مرسى،محمدمنير.(2005)التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية،القاهرة،مصر:عالم الكتب.

44- مرسى،نادية سعد.(2016).الوعى المعلوماتى لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا دراسة ميدانية،المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ،مج(3)،عدد(1)، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف.ص ص 228-278

45- معايعه،عادل سالم موسى .(2008) .إدارة المعرفة فى مؤسسات التعليم العالى ،تجارب عالمية .مجلة دراسات المعلومات ،ع (3)،جمعية المكتبات والمعلومات ،الرياض ،السعودية.

46- معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس). (2006). نحو سياسات تعليم تحفيز اقتصاد معرفة تنافسي في الأراضي الفلسطينية،متاح على الرابط الإلكترونى

https://library.palestineeconomy.ps/public/files/server/20151705134523-pdf2. تاريخ الدخول على الرابط 2021/12/25م

47- مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم والمكتب الاقليمى للدول العربية برنامج الأمم المتحدة(2015):مؤشر المعرفة العربى للعام 2015،دبى ،الإمارات العربية المتحدة :دار الغريبللطباعة والنشر ،متاح عبرالرابط الالكترونى
http://www.arabstates.undp.orgتاريخ الدخول على الرابط 2022/1/12م

48- وافي، عبدالرحمن جمعه .(2010).المها رات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة،فلسطين.

49- يونس،إدريس سلطان صالح.(2021).التربية والثقافة المعلوماتية طريق العالم العربي للتنمية الذكية، مجلة فكر، ع (30)،الرياض ،السعودية: مركز العبيكان للأبحاث والنشر.

50- الخطيب البغدادى،أحمدبن على بن ثابت.(1975).الرحلة فى طلب العلم،تحقيق/نورالدين عتر،ط1.بيروت،لبنان:دار الكتب العلمية.

51-عبد الحميد،جابر،وكاظم،أحمد خيرى.(1986).مناهج البحث في التربية وعلم النفس،القاهرة،مصر: دارالنهضة العربية .

52-عبد العال ،عبيرهلال.(2014).قياس مدى كفاية مهارات محو الأمية المعلوماتية لطلبة كلية الآداب والعلوم بجامعة المرقب وانعكاساتها على دعم مبادئ الحكومة الإلكترونية،مجلة العلم ،العدد(13)،تونس:الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات .ص ص 102-146

53-عياد، فؤاد إسماعيل.(2013) . مستوى التنور في مجال تكنولوجيا المعلومات لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة، مجلة المنارة،ع(19)،جامعة الأقصى ،غزة،فلسطين. 45-77.

ثانيا: المراجع العربية مترجمة:

Al-Dahshan, Jamal Ali Khalil. (2016). Information Literacy as an Introduction to Sustainable Development in the Digital Age, Research of the 14th Annual Conference From Adult Education to Lifelong Education for All for Sustainable Development, Ain Shams University, Cairo: Adult Education Center, pp. 257-270

Al-Assaf, Saleh. (1427 AH). Introduction to research in behavioral sciences, Riyadh, Saudi Arabia: Obeikan Library.

Al-Albani, Muhammad Nasser. (1988). Sahih Al-Jami, Beirut, Lebanon: The Islamic Office.

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. (2002). Sahih Al-Bukhari. (1st Edition), Beirut, Lebanon: Dar bin Katheer.

Al-Tirmidhi, Muhammad bin Issa. (1996). The Great Mosque, Vol. (4), i (1). Beirut, Lebanon: Dar Al-Gharb Al-Islami.

Al-Hamoud, Nahla Daoud Salman. (2010). Information Awareness: An Applied Study on the Academic Society in the College of Basic Education in Kuwait, Researches of the Fourth International Conference on Social Sciences, Kuwait University, College of Social Sciences, Kuwait. pp. 1-21

Al-Razi, Muhammad. (1981). Interpretation of Al-Fakhr Al-Razi, vol. 19, i (1). Beirut, Lebanon: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.

Al-Radadi, Fahadbin Ayed (2019) Active Learning from an Islamic Perspective, available at the electronic link https://www.new-educ.com Date of access to the link 14/2/2022 AD

El-Shafei, Dalia Hassan. (2005). Information illiteracy in the university community in Cairo, a field study, an unpublished MA, Faculty of Arts, Cairo University, Cairo, Egypt.

Al-Shehri, Majid bin Ali bin Muhammad. (2015). Information culture among students of the College of Medicine at King Saud University: a descriptive study. Unpublished MA, College of Arts, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Shawabkeh, Younis Ahmed. (2012). Attitudes of educational science students towards information culture: Library course and skills to use it, the Jordanian Journal of Educational Sciences, Yarmouk University, volume (8), p. (4), Irbid, Jordan. Pg. 315: 328.

Al-Obaidi, Mona Fadlallah Al-Senussi (2014). Information culture in the university community: a field study on the community, Omar Al-Mukhtar University, an unpublished Ph.D., Faculty of Arts, Tanta University, Tanta, Egypt.

El-Ajezy, Ahmed Adel Ibrahim. (2008). Availability of information skills for first-year undergraduate students: an evaluation study, unpublished MA, Faculty of Arts, Alexandria University, Alexandria, Egypt.

Al-Amoudi, Huda Muhammad; and Fawzia Faisal Al-Salami (2008). Information awareness in the academic community: an applied study on postgraduate students at King Abdulaziz University. Journal of Information Studies, p. (3), Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Ghanim, Hind Abdul Rahman Ibrahim. (2009). Information literacy skills for undergraduate students at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, a survey study, King Fahd National Library Journal, Volume (15), No. (1), Riyadh, Saudi Arabia. p. 5 - 71

Al-Fakhrani, Ayman Mustafa. (2015). Information Awareness: An Applied Study on the Academic Society at the University of Dammam, International Journal of Library and Information Sciences, Vol. (2), Issue (4), Egyptian Association for Libraries, Information and Archives, pp. 132-176

Al-Farhan, Laila Abdel Wahed. (2005). Problems of acquiring information skills from the point of view of secondary school students in the State of Qatar, Arab Libraries and Information Journal, Q (25), p. (3), Riyadh, Saudi Arabia: Dar Al Mareikh Publishing, p. 71, 94.

Al-Mashukhi, Hamad Suleiman. (2002 AD). Techniques and methods of scientific research, Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

19 - Arab Organization for Education, Culture and Science. (1996). The Comprehensive Plan for Arab Culture, Tunisia: The Arab Organization for Education, Culture and Science.

Al-Mahdi, Magdy Salah. (2006). The philosophy of virtual education and the possibility of achieving it in Egyptian education, Journal of the Future of Arab Education, Issue (43), Cairo, Egypt: The Arab Center for Education and Development.

Al-Naqari, Moez. (2001). Informatics and Society: The Post-Industrial Society and the Information Society, Cairo, Egypt: The Arab Cultural Center.

Ibn Abi Al-Hadid. (D.T.) Explanation of Nahj Al-Balagha, investigated by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Volume 20, Cairo, Egypt: House of Revival of Arabic Books (Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners).

Bin Al-Jawzi, Al-Rahman Bin Ali. (1983). Forbidden ills in weak hadiths, part (1), i (1). Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

Bin Al-Hajjaj, Muslim. (1991). Sahih Muslim, Part (1), (I 1). Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

Bin Zainab, Fatima. (2020). The reality of information culture in research laboratories. Research laboratories at the University of Oran as a "model", Journal of the Researcher in Humanities and Social Sciences, Vol. (12), p. (1), Kasdi Merbah University of Ouargla, Oran, Algeria. pp. 329-340.

Bin Abdul-Bar, Youssef Abdullah Muhammad. (2003). Collector's statement of knowledge and its virtue, achieved by (Abu Abd al-Rahman Fawaz), volume (2), Beirut, Lebanon: Dar Ibn Hazm.

Ibn Kathir, Abi al-Fida Ismail. (2000). Interpretation of the Great Qur'an, Vol. (4), i (1). Cairo, Egypt: Cordoba Institution for Printing, Publishing and Distribution.

Bin Majah, Muhammad Bin Yazid (2009). Al-Sunan, C (1), (I 1). Beirut, Lebanon: Scientific Books House.

Buhaji, Muhammad Jassim (2014). Lifelong Learning, 1st Edition. Available at: https://www.buheji.com/books/book13_sample.pdf Date of entry on the link 15/1/2022

Zikra, Lawrence (2006). Activating the educational information system to meet the needs of decentralization of education in Egypt, Cairo, Egypt: The National Center for Educational Research and Development.

Abdel-Wahab, Bel-Abbes. (2016). Informational and cultural awareness of information among university students, a comparison between social sciences students and natural sciences students: a field study at Mohamed Boudiaf University in M'sila, Jill Journal of Humanities and Social Sciences, Issue (22), Lebanon: Generation Research Center Scientific pp. pp. 181-193

Azazi, Faten Mohamed Abdel Moneim. (2008). Information illiteracy among Egyptian university students, its reality and mechanisms to confront it, Journal of the Future of Arab Education, Vol. 14, No. 51, Cairo, Egypt: The Arab Center for Education and Development.

Azmy, Hisham. (2006). Information culture in the twenty-first century, cybrarians journal, issue (8), the Arab Gateway for Libraries and Information, Egypt, available at: http://search.mandumah.com/Record/ 507408 Entry date 31/1/2022 AD

Attia, Hany Mohy El-Din. (2011). Information culture: Towards indicators for measuring value in the information society. Recent trends in libraries and information, Academic Library, Vol. 16, p. (36). Cairo, Egypt, p. 287, 317.

Amasha, Marwa Al-Sayed Saeed Hassan. (2016). Information awareness among graduate students at Helwan University: a field study at the Faculty of Arts, unpublished PhD, Faculty of Arts, Helwan University, Cairo, Egypt.

Amasha, Marwa Al-Sayed Saeed Hassan, Al-Rubai, Suleiman Ibrahim. (2017). Informational awareness among female students of Al-Jouf University, The Arab Journal for Informatics Studies, Issue (7), Majmaah University, Saudi Arabia: King Salman Institute for Studies and Consulting Services. pp. 43-92

Eid, Suhair Abdel Basset (2004). The Information Society, Modern Trends in Libraries and Information. Academic Library, Vol. 11, p. 22, Cairo, Egypt.

Qura, Hussein Suleiman. (1986). The educational curriculum in Islam and the concept of lifelong education, the Arab Organization for Education, Culture and Science, year (7), p. (11), Manama, Bahrain: Training Center for Adult Education Leaders for the Gulf States. pp. 7, 18.

Metwally, Nariman Ismail (2008). Raising the adequacy of information awareness among researchers in the King Abdul Aziz Library and its implications for cultural development and research development. King Fahd National Journal, Vol. 14, p. (2), Riyadh, Saudi Arabia.

Muhammad, Ahmed. (2006). The pollution of the informatics environment. The Arab Journal of Informatics and Information Security, Year (6), p. (3), The Arab Foundation for Education, Science and Arts, Cairo, Egypt.

Muhammad, Abdul-Qawi Abdul-Ghani. (2014). Studies in the History of Islamic Education - The Prophet's Era and the Rightly Guided Caliphate, Cairo, Egypt: Arab Thought House.

Muhammad, Maha Ahmed Ibrahim. (2008). Dimensions of information awareness among graduate students in libraries and information specialization in Saudi universities: a study of their reality and future trends. Conference on the Role of Information Institutions in the Kingdom in the Age of Knowledge Society: Reality Challenges and Future Aspirations, Fifth Conference, Jeddah Saudi Library and Information Association.

Morsi, Muhammad Munir. (2005). Islamic education, its origins and development in the Arab countries, Cairo, Egypt: The World of Books.

Morsi, Nadia Saad. (2016). Information awareness among graduate students at Tanta University, a field study, International Journal of Library and Information Sciences, Vol. (3), No. (1), Egyptian Association for Libraries, Information and Archives, pp. 228-278

Maayah, Adel Salem Musa (2008). Knowledge management in higher education institutions, global experiences. Journal of Information Studies, p. (3), Library and Information Association, Riyadh, Saudi Arabia.

The Palestinian Economic Policy Research Institute (MAS). (2006). Towards education policies stimulating a competitive knowledge economy in the Palestinian territories, available at https://library.palestineeconomy.ps/public/files/server/20151705134523-2.pdf Date of access to the link 12/25/2021

Mohammed bin Rashid Al Maktoum Foundation and the Regional Office for Arab States United Nations Program (2015): Arab Knowledge Index for the year 2015, Dubai, United Arab Emirates: Dar Al Ghurair Printing and Publishing, available via the electronic link http://www.arabstates.undp.org Date of entry On the link 12/1/2022 m

Wafi, Abdul Rahman Juma'a (2010). Life skills and their relationship to multiple intelligences among secondary school students in the Gaza Strip, unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.

Younis, Idris Sultan Salih.(2021). Education and Information Culture, The Arab World's Path to Smart Development, Fikr Magazine, p. (30), Riyadh, Saudi Arabia: Obeikan Research and Publishing Center.

Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed Bin Ali Bin Thabet. (1975). The Journey in Seeking Knowledge, Investigated by Noureddine Ater, 1st Edition. Beirut, Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmia.

Abdel Hamid, Gaber, and Kazem, Ahmed Khairy. (1986). Research Methods in Education and Psychology, Cairo, Egypt: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Abdel-Aal, Abeer Hilal. (2014). Measuring the adequacy of information literacy skills for students of the College of Arts and Sciences at the University of Marqab and its implications for supporting e-government principles, Al-Alam Journal, issue (13), Tunisia: Arab Federation for Libraries and Information, p. 102- 146

Ayyad, Fouad Ismail. (2013). The level of enlightenment in the field of information technology among high school students in the Gaza Strip, Al-Manara magazine, p. (19), Al-Aqsa University, Gaza, Palestine. 45- 77.

ثالثا:المراجع الأجنبية:

1-Mahmoud Khalid . relationship of students perceived information literacy skills with personal and academic variables .- *information journal of libraries and information services* . vol. 63 issu 3 (sep.2013)pp32-239.8p-3characters

2- Travis , Tiffani. From the classroom to the boardroom: the impact of information literacy instruction on work place research skills .- *education libraries* , V.34 , NO.2 .- PP 19-31 (2011)

3- Sensky, Tom (2002), "*Knowledge Management", Advances in Psychiatric Treatment*, Vol 8, No 5. p387-395.

4- Human، Sherrie (2005): student on line self-assessment structuring individual level learning in a new venture creation course، *journal of management education*، vol.)29)، No. (1)، pp.111.

5- Horton, Forest Woody. (2008). Understanding information literacy: a primer. The United Nations Educational, Scientific c and Cultural Organization, Paris, France, P. 53. Available online . *at; http://unesdoc.unesco.org/images/0015/001570/157020e.pdf*

6- American Library Association. Presidential Committee on Information Literacy. Final Report. Chicago: American Library Association, 1989.

ملحق (1)

جامعة الأزهر

كلية التربية بالدقهلية

قسم التربية الإسلامية

الاستبانة الموجهة للطلاب

عزيزي الطالب :

يقوم الباحث باجراء دراسة عن (ثقافة المعلومات وتصور تربوى إسلامى مقترح لتنميتها لدى طلاب كلية التربية لدعم تعلمهم مدى الحياة) وتتكون الاستبانة من مجموعة من العبارات ضمن ستة محاور، وقد تم إعدادها وتصميمها بحيث تتضمن كل عبارة خمسة بدائل هى(دائما،غالبا،أحيانا ،نادرا،أبدا) وأرجو من أبنائى الطلاب قراءة كل عبارة من فقرات الاستبانة بدقة واختيار إجابة واحدة لكل عبارة، ووضع علامة (√)أمام الاختيار الذى يناسبك من البدائل الخمسة لكل عبارة.

الباحث

بيانات الطالب :

الاسم / الفرقة / الشعبة/

مكان الاقامة (قرية/مدينة):

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
*	أولا: دواعى الحاجة للمعلومات لدى الطلاب :					
1-	أطّلع على أحدث المعلومات فى مجال تخصصى					
2-	أحصل على المعلومات التي تدعم المناهج الدراسية التى أقوم بدراستها					
3-	أشغل فراغى بالحصول على معلومات حديثة فى مجالات المختلفة					
4	تساعدنى المعلومات فى اتخاذ القرارات المناسبة لي					
5	تساعدنى المعلومات فى صقل مهارتى فى حل المشكلات					
6-	تسهم المعلومات فى تنميةالتفكيرالناقد لدي					
7-	أحصل على المعلومات لإنجاز المهام والتكليفات					
*	ثانيا:مهارات تحديد درجة أهمية المعلومات					
8-	أحدد أهمية المعلومات للموضوعات التى أدرسها					

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
9	أبحث عن المعلومات بصورة أوسع وبأشكال متعددة					
10	أحدد المعلومات المناسبة لحاجاتى المعلوماتية					
11	تنمى المعلومات الحديثة الثقة لدى فى فهمى لموضوعات تخصصى					
12	أحدد حاجاتى المعلوماتية بصورة دقيقة					
13	أقتصر على مصادرالمعلومات المطبوعة في مجال تخصصى					
*	ثالثا:معاييراختيارمصادر المعلومات لدى الطلاب:					
14	أعتمد على مصادر المعلومات التى تساعدني على الوصول للمعلومات بسرعة					
15	أستخدم الانترنت فى الحصول على المعلومات لسهولة البحث من خلاله					
16	أهتم بالحصول على المعلومات التى تتناسب مع اهتماماتى					
17	أعتنى بالحصول على معلومات حديثة فى مجال التخصص					
18	أحصل على المعلومات من مصادر المعلومات الدقيقة والموضوعية					
*	رابعا:طرق الحصول على المعلومات لدى الطلاب :					
19	أعتمد على الانترنت فى الحصول على المعلومات					
20	أستفيد من مواقع التواصل الاجتماعى فى اكتساب المعلومات التى احتاج إليها					
21	أحضر الندوات والمحاضرات العلمية للحصول على المعلومات					
22	أستعين بزملائى فى الدراسة فى البحث عن المعلومات التى احتاجها.					
23	أهتم بالبحث عن المعلومات من خلال المراجع والمجلات العلمية					
24	أتواصل مع أعضاء هيئة التدريس بالكلية للحصول على المعلومات					
25	أحصل على المعلومات التى احتاج إليها من المتخصصين فى المجال					
26	أعتمد على مكتبة الكلية فى الحصول على المعلومات					
27	استفيد من المكتبات خارج الكلية فى الحصول على المعلومات					
*	خامسا:مهارات تقييم استخدام المعلومات لدى الطلاب :					
28	استخلص الفائدة من المعلومات التى أحصل عليها					

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
29	أربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات المتراكمة لدي					
30	أصل إلى المعلومات المطلوبة بسرعة					
31	أنظم المعلومات وأعرضها بطريقة مناسبة للآخرين					
32	تساعدنى عملية جمع المعلومات فى التوصل إلى توليد أفكار جديدة					
33	أميز بين المعلومات الدقيقة وغير الدقيقة					
*	سادسا : الصعوبات التى تواجه الطلاب فى الحصول على المعلومات:					
34	أعانى من التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية					
35	اقلق من تعاملى مع تكنولوجيا المعلومات واستخداماتها					
36	تقل استفادتى من المعلومات عند نشرها بلغات أجنبية					
37	ضعف مهاراتى فى التعامل مع بعض المراجع الإلكترونية يقلل من حصولى على المعلومات					
38	قلة الأدوات وضعف الإمكانات المادية اللازمة للدخول على الانترنت					
39	لايتوافر لدى الوقت الكافى للبحث عن المعلومات					
40	عدم توافر المصداقية فى بعض المعلومات التى تنشر على الانترنت					